

القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

(دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي)

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الانسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

محمد مالك المشهوري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٧٢

المشرف :

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

الاستهلال

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. ﴿الإنشراح: ٥-٦﴾

Artinya:

“Karena sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan, sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan”
(QS. Al-Inshirah: 5-6)

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُحْتَدِينَ. ﴿القصص: ٥٦﴾

Artinya:

“Sesungguhnya kamu tidak akan dapat memberi petunjuk kepada orang yang kamu kasihi, tetapi Allah memberi petunjuk kepada orang yang dikehendaki-Nya, dan Allah lebih mengetahui orang-orang yang mau menerima petunjuk”
(QS. Al-Qashash: 56)

الإهداء

فبألف ألف الشكر من قلب عميق إليك يا ربّي، فهذا البحث الجامعي أهدى
إلى:

١. ربي الأحد و رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، كالهادي إلى صراطك المستقيم.
 ٢. المكرم جدي جترو أتموجو الذي يدعو دائما لنجاح أبنائه.
 ٣. المرحومة جدتي سودرية و خالتي سونرني الثان تعلمان علم الحياة علي
 ٤. والدي هندرا وحيو جايا و والدتي نانيك ترسناوتي الذي يدفعاني دائما بالنشاط و لا يملآن حين شعرت بالحموم و الملل.
 ٥. حركة الطلبة الإسلامية إندونيسيا عموما و جوخ perjuangan ibnu aqil خصوصا الذي يعلمني عن معنى حقيقة الاجتهاد
 ٦. جميع أصدقاء و زملائي النجباء قسم اللغة العربية و أدبها عام الدراسي ٢٠١٤.
 ٧. جميع الأساتيد وفي قسم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، على كل إرشادهم وسعادتهم.
- اللهم إني أسألك السلامة في الدنيا و الآخرة، أمين.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحنان و المتان، والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان، وعلى آله الأطهر وأصحابه الأخيار، و التابعين لهم بإحسان ما تعاقب الليل و النهار.

لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع : "القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي (دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي)" بهداية الله وتوفيقه سبحانه تعالى بجهد و إجتهد وكذلك مساعدة هؤلاء الذين يساعدون الباحث. فلذلك تقدم الباحث فوائق الاحترام و شكرا جزيلا إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣. الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية.

٤. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير، مشرف هذا البحث الجامعي على جميع إرشاده وافرة.

جزاهم الله أحسن الجزاء على حسناتهم وأعمالهم ومساعدتهم. عسى الله أن يرضى جميع أعمالنا ويرشدنا إلى سبيل الرشاد وجعلنا الله و إياهم من أهل العلم و العمال ثم يجعل هذا البحث نافعا للباحث خاصة ولقارئین عامة، آمين.

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب

: محمد مالك المشهوري

الاسم

: ١٤٣١٠٠٧٢

رقم القيد

: القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

موضوع البحث

(دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي)

حضره وكتبه بنفسه وما زاده من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٨ م

الباحث



محمد مالك المشهوري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٧٢



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه

الاسم : محمد مالك المشهوري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٧٢ :

العنوان : القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

(دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

تحريرا بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٨ م

المشرف



عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه

الاسم : محمد مالك المشهوري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٧٢ :

العنوان : القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

(دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٨ م

- ١- فني رسفاتي يوريسا، الماجستير
- ٢- محمد أنوار فردوسي، الماجستير
- ٣- عبد الرحمن، الماجستير

(
(
(

المعرف



رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
تسلمت عميدة الكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : محمد مالك المشهوري
رقم القيد : ١٤٣١٠٠٧٢ :
العنوان : القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي
(دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٨ م



الدكتورة شافية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : محمد مالك المشهوري
رقم القيد : ١٤٣١٠٠٧٢ :
العنوان : القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي
(دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٨ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الملخص

مالك، محمد المشهوري. ١٤٣١٠٠٧٢. ٢٠١٨. القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي (دراسة تحليلية في علم الأدب الاجتماعي). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: عبد الرحمن، الماجستير. الكلمة الأساسية: علم الأدب الاجتماعي، القيمة، القيم الدينية.

الإنسان هو حيوان ناطق و يميل إلى الأوامر الرائع. و لا عجب من الجمالة تظهر ود و محبة. أليس الإنسان هم مخلوق اجتماعي و يحتاجون بعضهم بعضا. و من أمر قطعي أن يحب المرأ شخص آخر لأنه يحتاج ذلك في حياته. لكن في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي تقص عن قصة حب بين رجل عادي مع أميرة ستي و أعرض محبتهم أمير زين الدين فشعرا مرور شوق عميق. لكن من سبب كل ذلك شعرا معنى و حقيقة الحب و هي محبة عند ربهما الذي يمسك قضاء حياتهما. وهذا البحث يهدف ليعرف (١) أنواع القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي، (٢) و عوامل ظهور قيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي.

و في هذا البحث يستخدم الباحث البحث الكيفي (qualitative) بنوع البحث المكتبي (library research). أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي الطريقة الوثائقية (documenter) و تحتوي فيها طريقة القراءة و الكتابة.

أما نتائج هذا البحث بأن توجد ٢٥ (خمسة و عشرون) بيان تضم على قيم الدينية و عوامل ظهورها في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي، (١) أنواع القيم الدينية: أبعاد الطقوس و أبعاد الايدولوجية و أبعاد المثقف و أبعاد التجريبي و أبعاد النتيجة. (٢) أما عوامل ظهورها و هي: أثر التربية و التعليم و أثر تجربة المتنوعة، (و هذا الأثر تنقسم إلى ثلاثة أقسام، أ- الجمالة و الانسجام ب- الصراع الأخلاقي ج- تجربة عاطفية دينية) و أثر العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملباة.

ABSTRACT

Malikul, Mochammad Masyhuri. 14310072. 2018. Religiosity values in Mamo-Zein Novel by Said Ramadhan Al- Buthi (Sociology of literature). Thesis, Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Abdul Rahman, M. Hum

Key terms : Sociology of literature, Value, Religiosity values

Humans are intelligent creatures and have a tendency to like the beautiful things. And it is not surprising if the beauty rise to love and even adoration. Humans is the social creatures that need to each other, thus they can established that humans will love each other because they need each other to their life. However, in Mamo-Zein Novel by Said Ramadhan Al-Buthi told about the love a man named mamo to the princess named Zein. Their love did not sanctioned by Amir Zainuddin, the brother of Zein. So, they felt the bitterness of deep longing. However, they can felt the meaning or the real of love, they feel the love of god that take hold of their fate.

The aims of this research is to describe 1) the types of religiosity values that found in Mamo-Zein Novel by Said Ramadhan Al- Buthi, 2) the factor of religiosity values in Mamo-Zein Novel by Said Ramadhan Al- Buthi.

This research used qualitative research with library research type. The data collection used documentation that included reading-record technique.

The result of this research show that there are twenty five data that related to the types and factor that rise the religiosity values in Mamo-Zein Novel by Said Ramadhan Al- Buthi : 1) the types of religiosity values such as ritual dimension, experiential dimension and consequential dimension. 2) the factor that rise the religiosity values such as the influences of educating or teaching, the various experiences that help religious attitudes especially the experiences about a) beauty b) moral conflict c) emotional religious and the factors that happens because a part or all of it is not fulfilled.

ABSTRAK

Malikul, Mochammad Masyhuri. 14310072. 2018. *Nilai-nilai Religiusitas dalam Novel Mamo-Zein karya Said Ramadhan Al-Buthi (Pendekatan Sosiologi Sastra)*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing Skripsi: Abdul Rahman, M. Hum

Kata Kunci: Sosiologi Sastra, Nilai, Nilai-nilai Religiusitas

Manusia adalah makhluk berakal dan mempunyai sebuah kecenderungan menyukai hal-hal indah. Dan tidaklah mengherankan apabila dari keindahan tersebut memunculkan rasa suka bahkan kecintaan. Bukankah manusia adalah makhluk sosial yang membutuhkan terhadap yang lainnya, sehingga dapat dipastikan bahwa seorang manusia akan mencintai manusia yang lainnya karena ia membutuhkannya dalam hidup. Namun, dalam novel Mamo-Zein karya Said Ramdhan Al-Buthi ini menceritakan tentang kecintaan seorang rakyat yang bernama Mamo kepada putri kerajaan yang bernama Zein. Kisah cinta keduanya tidak direstui oleh Amir Zainuddin, kakak putri Zein. Sehingga mereka merasakan pahitnya kerinduan yang mendalam. Namun, hal itu semua membuat mereka merasakan arti atau hakikat cinta sebenarnya, yakni cinta pada Tuhan yang memegang takdir hidup mereka berdua.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan 1) macam-macam nilai religiusitas yang ditemukan dalam novel mamo-zein karya said ramdhan al-buthi, 2) faktor-faktor kemunculan nilai religiusitas tersebut dalam novel mamo-zein karya said ramadhan al-buthi.

Penelitian ini adalah penelitian kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan (*library research*). Adapun teknik pengumpulan datanya menggunakan teknik dokumentasi yang tercakup di dalamnya teknik baca-catat.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat 25 data yang berkaitan tentang macam dan faktor-faktor kemunculan nilai-nilai religiusitas dalam novel mamo-zein karya said ramadhan al-buthi 1) macam-macam nilai religiusitas tersebut adalah dimensi ritual, dimensi ideologi, dimensi intelektual dimensi eksperiential dan dimensi konsekuential. 2) faktor kemunculan nilai-nilai religiusitasnya adalah : pengaruh pendidikan atau pengajaran, berbagai pengalaman yang membantu sikap keagamaan terutama pengalaman-pengalaman mengenai a) keindahan b) konflik

moral c) emosional keagamaan, dan faktor-faktor yang muncul karena sebagian atau seluruhnya tidak terpenuhi.

محتويات البحث

القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

صفحة الغلاق

ورقة فارغة

صفحة العنوان

i	أ. الاستهلال
ii	ب. الإهداء
iii	ج. كلمة الشكر والتقدير
iv	د. تقرير الباحث
v	هـ. تقرير المشرف
vi	و. تقرير اللجنة المناقشة عن البحث الجامعي
vii	ز. تقرير عميدة الكليّة العلوم الإنسانية
viii	ح. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ix	ط. الملخص
x	ي. الملخص باللغة الإنجليزية
xi	ك. الملخص باللغة الإندونيسية
xiii	ل. محتويات البحث

مقدمة

- أ. خلفية البحث ١
- ب. أسئلة البحث ٢
- ج. فوائد البحث ٣
- د. أهداف البحث ٣
- هـ. الدراسة السابقة ٣
- و. منهج البحث ٤
١. نوع البحث ٤
٢. مصادر البيانات ٥
٣. طريقة جمع البيانات ٦
٤. طريقة تحليل البيانات ٧

الفصل الثاني

إطار النظري

- أ. مفهوم الرواية ٩
- ب. مفهوم علم الأدب الاجتماعي ١٠
- ج. مفهوم القيم الدينية في الأدب ١٣
١. مفهوم القيمة ١٣

٢. أشكال و أنواع القيمة ١٥
٣. مفهوم القيم الدينية ١٥
- د. العوامل ظهور قيم الدينية ٢٠

الفصل الثالث

وتحليل البيانات

- أ. اختصار الرواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي ٢٤
- ب. تحليل البيانات ٢٥
١. أنواع القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي ٢٥
٢. العوامل ظهور قيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي ... ٤٢

الفصل الرابع

الخاتمة

- أ. الخلاصة ٥١
- ب. الاقتراحات ٥٢
- قائمة المراجع ٥٣

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

أصل كلمة الرواية من اللغة Novella ، في اللغة ألمانية يذكر Novel و Novelle في اللغة الإنجليزية، و هذا التعبير دخل في إندونيسيا. كلمة Novella حرفيا بمعنى بضائع الصغير الجديد، ثم يترجم بقصة قصيرة بشكل نثر.¹ كولدمن (Goldmann) يعرف الرواية بقصة عن البحث المنحط من قيم أصيلة عمله البطل الإشكالية في الدنيا المنحط أيضا.² الرواية هي إطار النثر الطويل يتضمن سلسلة من القصص الحياة الشخص بأشخاص حوله بظهور طبيعة و صفة كل الفاعل. الرواية أو كثير يذكر ب"رومان" هي قصة نثرية خيالية في طويل معين، التي تتصور الشخصيات، الحركات و المشهد الممثل الحقيقي في الأخدود أو في الحال الفوضى القليل أو تكوم. الرواية لها مزية يعتمد بالشخص، تحضر أكثر من تأثير واحد، تحضر أكثر من عاطفة واحدة.³

ف نجد كثيرا روايات تقص عن الرومنسا مثل الرواية "روميو و جولييت" لشكسبير (Shakespeare) أو ليلي مجنون لشيخ مولانا حكيم نظامي. هتان الروايتان تقص عن المحبة شخصيتين، يلتقيان و يحب بعضهم بعضا حتى جاء هما الموت. كذلك الرواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي قصة المحبة تنبت في الأرض و تثمر في السماء. الرواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي تقص عن لقاء رجلين مع امرأتين،

¹ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007), 9

² Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-modernisme* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2014), 90

³ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Gaya Bahasa* (Bandung : Penerbit Angkasa, 1991), 164-165

أميرة ستي و أميرة زين مع تاج الدين و مامو. بعد لقائهم نبت المحبة بينهم. اختصارا للرواية قدر تاج الدين على تزوج بأميرة ستي لكن اختلافا بأميرة زين و مامو نهي هما أمير زين الدين بسبب فتنة من بكر (رجل دائما بقرب أمير زين الدين) و بدأ عقبة المحبة لديهما.

ثم دعا أمير زين الدين إلى مامو لمبارة شطرنج لأن مامو مشهور بلاعب داهية هذا اللعب. لكن فيه قنون لمن فاز في هذا اللعب، يعني : لمن يكون فائزا في هذه المباراة عليه حق الطلب و وجب على المغلوب أدائه. فطبعاً المغلوب هو مامو فدخل السجن بأمر من أمير زين الدين. و من هذا زاد الدينية لمامو و يدرك عن حقيقة المحبة في السجن.

فأعجب الباحث بهذه القصة. لأن عادة في كثير من الرواية تقص من أول قصة حتى آخر عن المحبة بين شخصيتين رئيسيتين. و هذه القصة تختلف بقصص الموجودة في أنحاء العالم. فكيف ظهر الدينية بينهما يعني بين مامو و زين، اذ هما حينئذ مفارقة من فعل أمير زين الدين. لكن من جراء هذه المفارقة، قدر بينهما أن يلتقيا بحقيقة الحب في خسارتهما.

فقد أراد الباحث من هذه الرواية أن يعرض القيم الدينية الموجودة فيها كي يعلم آخرون أن حقيقة الحب ليس بلقاء دائما أو سعادة أبدا. بل بخسارة طويلة و مفارقة مؤلمة سينال المرء حقيقة الحب في حياته.

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سيحاول البحث الإجابة عليها فهي:

- (١) ما أنواع القيم الدينية في رواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي ؟
- (٢) ما عوامل ظهور قيم الدينية في رواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي ؟

ج- فوائد البحث

تنقسم فوائد التي سيانلها الباحث إلى قسمين و تمكن استفادتها من هذا البحث للقارئ، و هما :

(١) الفوائد النظرية

- أ- زيادة الفهم عن دراسة علم الأدب الإجتماعي.
- ب- ليكون عبرة للباحث في مجال البحث الذي يتعلق بدراسة علم الأدب الاجتماعي.

(٢) الفوائد التطبيقية

- أ- رجي الباحث بدراسة علم الأدب الاجتماعي في هذا البحث يقدر أن يعرف القيم الدينية و عوامل ظهورها في هذه الرواية.
- ب- ليكون البحث مرجع في البحث المستقبل.
- ج- تنبيهها لقارئ أن هذا البحث يناسب في البحث عن القيم الدينية بدراسة علم الأدب الاجتماعي.

د- أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فهي ما يلي :

- (١) لمعرفة أنواع القيم الدينية في رواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي
- (٢) لمعرفة عوامل الظهور تلك القيم الدينية في رواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي

هـ- الدراسة السابقة

و قد طلب الباحث الدراسة السابقة المتعلقة بهذا البحث فيجد كثيرا ممن بحث بهذه الدراسة أو غرضها، و هي كما يلي :

(١) ستي مباركة، ٢٠١٧، بحث الجامعي تحت الموضوع : القيم الدينية في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي (دراسة علم الأدب الاجتماعي).
شعبة اللغة العربية و أدبها، قسم اللغة و الأدب، كلية الأدب و العلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. أما النتائج في هذا البحث كما يلي : توجد أمانة التي نأخذها في حياتنا اليومية، و هي : كل نفس ذائقة الموت، إتمام الوعد، الخضوع يجعل الدنيا سلم من إجرام و قتال، كل حين تشعر بالجوع و قف قبل تشعر بالشبع و الصلاة عماد الدين.

(٢) قرة عيني، ٢٠١٧، بحث الجامعي تحت الموضوع : القيم الدينية في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني (دراسة علم الأدب الاجتماعي). شعبة اللغة العربية و أدبها، قسم اللغة و الأدب، كلية الأدب و العلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. أما النتائج في هذا البحث كما يلي : توجد أمانة التي نأخذها في حياتنا اليومية، و هي : التسامح للدين، قوة إيمان الأمير، أوصاف التي وجب ملكها الأمير و الطمع المثير إلى الهلاك.

(٣) عائشة، ٢٠١٦، بحث الجامعي تحت الموضوع : القيم الدينية في رواية "قبة" لأحمد طهري (دراسة علم الأدب الاجتماعي وتطبيقه كمادة التعليم الأدب في المدرسة العالية الحكومية ٢ سوقاهارجو. شعبة التربية اللغة الإندونيسيا كلية التربية و علم التربوي، جامعة محمدية سوراكرتا. أما النتائج في هذا البحث كما يلي : أ) تحليل التركيب ينتج موضوع هذه الرواية تقدم الدينية، ب) القيم الدينية في رواية "قبة" لأحمد طهري تحتوي على العقيدة و الشريعة و الأخلاق، ج) هذا الرواية تطبق كمادة التعليم الأدب في المدرسة العالية الحكومية.

٤) ستي مطمئنة، ٢٠١٦، بحث الجامعي تحت الموضوع : شخصية مامو زين في القصة "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي (عند سغمونند فرويد).
شعبة اللغة العربية و أدبها، قسم اللغة و الأدب، كلية الأدب و العلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. أما النتائج في هذا البحث من تحليل شخصية مامو زين في القصة "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي عند سغمونند فرويد، قليل تسلط على جانب الهوية، و معتدل تسلط على جانب الأنا الأعلى، و كثير تسلط على جانب الأنا. فإذا شخصية ما مو و زين هي : رحيم، حكيم، طاعة، صدق، صبر و مسؤولية.

و- منهج البحث

أما منهج الذي سيستخدمه الباحث و هو كما يلي :

١) نوع البحث

استخدم الباحث في نوع هذا البحث هو الدراسة المكتبية (Library Research)، عند سوكيونو (Sugiyono) الدراسة المكتبية تتعلق بالدراسات النظرية و المرجع الآخر المرتبطة بقيمة و ثقافة و نظام المتطور في حالة الاجتماع المبحوث، و غير ذلك الدراسة المكتبية مهمة جدا في عملية البحث، لأن البحث لا يخلو عن الأدب العلمي.^٤

٢) مصدر البيانات

استخدم مصدر البيانات هذا البحث نوعين لحصول المعلومات المتعلقة بهذا البحث و هما كما يلي :

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D* (Bandung : Alfabeta, 2012), 38

أ- مصدر البيانات الابتدائي

مصدر البيانات الابتدائي عند كيلان (Kaelan)، الكتب ترتبت مباشرة بغرض البحث. ان غرض البحث يرتبط بشخصية أو فكرة الدين أو الثقافة المعين، فمصدر البيانات المستخدمة لابد مرتبطة بتلك الشخصية، كالمؤلفات.^٥ استخدم الباحث مصدر البيانات الابتدائي في هذا البحث الرواية مامو زين و ترجمتها.

ب- مصدر البيانات الثانوي

مصدر البيانات الثانوي هي مصدر البيانات التي حصله الباحث غير مباشرة دون وسيلة. و عموما بشكل دليل أو كتابة أو تقرير تاريخية المرتبة في سجلات منشورة أو غير منشورة.^٦ استخدم الباحث مصدر البيانات الثانوي في هذا البحث الكتاب "Pengantar Sosiologi Sastra" ل فروق (Faruq) و "Paradigma Sosiologi Sastra" لدكتور نيومان كوتا رتنا (Dr. Nyoman Kutha Ratna) و "Perihal Sastra dan Religiusitas" dalam Sastra لسويانطارا أتموسويطو (Subijantoro Atmosuwito).

٣) طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الوثائق. طريقة الوثائق هي تعطى دليلا و أشياء ليقارن البيانات أو المعلومات، تفسير أو وثيقة في نص أصلي أو معلومات المكتوبة.^٧ طريقة الوثائق هي طريقة جمع البيانات عبر آثار مكتوبة كسجلات و كتب عن رأي النظري، دلائل أو

^٥ Kaelan, *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama dan Humaniora*, (Yogyakarta: Paradigma, 2012), 156

^٦ Sunardi Nur, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2011), 76

^٧ Kamaruddin, *Pengantar Metodologi Riset*, (Bandung : Angkasa, 1972), 50

كتب آخر المتعلقة بمسائل البحث.^٨ و الباحث يفصل جمع البيانات في هذا البحث، و هي كما يلي:

أ- طريقة القراءة

عند ولسون (Wilson)، القراءة من حيث المبدأ له قصد الرئيسي لبحث المعلومات المتعلقة ببيانات البحث. و غير ذلك القراءة سوف يعطي أيضا اتساع الرؤية، خاصة المتعلقة بغرض شكل البحث.^٩ أما خطوات التي سيعمله الباحث يعني :

(١) قرأ الباحث كثيرا الرواية تحت الموضوع "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي.

(٢) قرأ الكلام المتضمن بقيام الدينية في الرواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي.

ب- طريقة الكتابة

الكتابة هي عملية التسجيل و تدوين البيانات في بطاقة البيانات منهجيا و منظما جيدا، كي يسهل مراقبة البحث. يعمل التدوين بأربع طرائق :
(أ) كتابة البيانات اقتباسا ب) كتابة البيانات بشرح النص ج) كتابة البيانات اجماليا د) كتابة البيانات ترميزا.^{١٠} أما خطوات التي سيعمله الباحث يعني :

(١) كتابة نوع قيم الدينية في الرواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي.
(٢) كتابة عوامل ظهور قيم الدينية في الرواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي.

⁸ Hadari Nawawi, *Metodologi Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta : Universitas Gadjah Mada Press, 1991), 133

⁹ Kaelan, *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama dan Humaniora*, (Yogyakarta: Paradigma, 2012), 163

^{١٠} نفس المرجع، ١٦٧-١٦٨

٤) طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات في هذا البحث يستخدم بطريقة الوصفي الكيفي (Descriptive Qualitative). البحث الوصفي الكيفي موجه لتعريف و تصوير الظواهر الموجودة، إما بصفة علمية أم خيالية من الناس، و يهتم كثيرا عن الخصائص و جودة و علاقة بين نشاط.^{١١} أعطى المنهج النوعي اهتماما في البيانات الطبيعية، البيانات في علاقة مع سياق وجوده. بهذه الكيفيات يعبر المنهج الكيفي بمتعددة طريقة لأن البحث ينطوي على عدد كبير من الظواهر الاجتماعية المناسبة.^{١٢}

أم خطوات التي سيعمله الباحث يعني :

- أ- يقرأ الباحث الرواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي.
- ب- يحدد و يكتب الباحث المشكلة تتعلق بقيم الدينية في الرواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي.
- ج- يحلل الباحث الرواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي.
- د- استنتاج بإشارة من أسئلة البحث.

¹¹ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011), 73

¹² Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2007), 47

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم الرواية

الرواية هي إطار النثر الطويل يتضمن سلسلة من القصص الحياة الشخص بأشخاص حوله بظهور طبيعة و صفة كل الفاعل. الرواية أو كثير يذكر ب"رومان" هي قصة نثرية خيالية في طويل معين، التي تتصور الشخصيات، الحركات و المشهد الممثل الحقيقي في الأخدود أو في الحال الفوضى القليل أو تكوم. الرواية لها مزية يعتمد بالشخص، تحضر أكثر من تأثير واحد، تحضر أكثر من عاطفة واحدة.¹

الفرق الرئيسي بين الرواية و قصة القصيرة هي من ناحية الشكل و من طول قصته. مثلاً، القصة الطويلة تتكون من مئات صفحة. فطبعاً لا يليق أن يقال بقصة القصيرة لكن الأولى أن يقال برواية. القصة القصيرة كاسمها لابد أن تكون قصتها قصيرة. لكن بين الرواية و القصة القصيرة كأعمال الأدبية لهما المتساوية، هما على بناء عناصر قصة المتساوية، يبنى على عنصر الخارجي و الداخلي.²

الرواية هي الكلية، و تشمل فني. كشيء كلية لها الأقسام و العناصر المتعلقة بعضهم بعضاً. إذ الرواية يقال بشيء كلية فعنصر كلمة و لغة مثلاً جزء من تلك الكلية. فهذه الكلمة تسبب الرواية و الأدب عموماً تكون موجوداً. أنواع العناصر لبناء الرواية كثيرة لكن انقسام هذه العناصر تقليدياً ينقسم إلى قسمين : الداخلي و الخارجي. (١) الداخلي هو العناصر يبنى الرواية على الفور، المناسب بين أنواع عنصر الداخلي يجعل

¹ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Gaya Bahasa* (Bandung : Penerbit Angkasa, 1991), 164-165

² Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007), 10

الرواية موجودة كحدث أو قصة أو المؤمرات أو الشخصية أو الموضوع أو خلفية و غيرها. ٢) الخارجي هو العناصر خارج الأعمال الأدبية أو الرواية، لكن ليس على الفور يؤثر بناء القصة في الرواية.^٣

ب- مفهوم العلم الأدب الاجتماعي

أصل كلمة الأدب الاجتماعي هي Socio (بمعنى معا أو توحد أو الرافق أو صاحب) و Logy (بمعنى الكلمة أو القول أو المثل). فتطور بعده تغيير معنى Socio بمعنى الاجتماع و Logy بمعنى العلم. إذا، علم الاجتماع يتكلم عن أصول و تنمية المجتمع. علم الذي يدرس عن علاقات بين الناس في المجتمع بوصف العام، معقول و تجريبي.^٤

الاجتماعي هي مجموعة مفاهيم مترابطة بشكل متناسق، مكونة قضايا نظرية تهم بشرح قوانين ظاهرة اجتماعية معينة تمت ملاحظتها بشكل منتظم أي انها سلسلة قضايا تكونت بالاساس من مجموعة بديهيات و تعاريف و مفاهيم.^٥

الأدب (هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل) و هذه الرياضة كما تكون بالفعل، و حسن النظر، و المحاكاة، تكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة.^٦

لا يوجد في اللغة العربية معنى الكلمة توافق بكلمة (سسترا)، ربما أقرب كلمة هي الأدب. معنى كلمة الأدب ينمو بتنمية حياة العرب من مرحلة بدوي إلى مرحلة متحضّر. "الأدب" له معان متنوعة مقتضى الحال حين يستخدم. عند الجاهلية استعمل العرب كلمة الأدب لدعوة إلى تناول الطعام. هذه العادة عادة محمودة جدا و ارتفاع الأخلاق.

^٣ نفس المرجع، ٢٢-٢٣

^٤ Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013), 1

^٥ معن خليل عمر، *نظريات المعاصرة في علم الاجتماع* (عمان : دار الشروق، ٢٠٠٥)، ٥

^٦ أحمد الإسكندري. مصطفى عناني، *الوسيط في الأدب العربي* (مصر : دار المعارف، ١٩١٦)، ٣

لأن أساسا من هذه العادة يسبب الشخص يحترم و يكرم ضيوفه ثم يحضر الطعام أمامهم.^٧

عرف دامونو (Damono) أن الاجتماعية هي دراسة موضوعية و علمية عن الناس في المجتمع، البحث عن الهيئة و عملية الاجتماع. الأدب و الاجتماعية هي وسيلة الفهم عن الناس. بين الاجتماع و الادب لديهما المساواة في نظر عن حقيقة الإنسانية. حاول الاجتماعية التعلم عن هيئات الاجتماعية و كل مسألة الاقتصاد و الدين و سياسية و غير ذلك. أما الأدب ستبحث عن كل الأشياء لم يبحث عنه الاجتماع، عرض الأدب حياة الإنسان الفريدة من نوعها الخيالية.^٨

علم الاجتماع كنهج لأعمال الأدبية و ما زال ينظر عن أعمال الأدبية و جوانب الاجتماع، فولك و ورين ينقسمان علم الأدب الاجتماعي كما يلي : أ) اجتماعية المؤلف و مهنته و حدسه و خلفية اجتماعه و إيديولوجية المؤلف الموجودة في أنواع الأعمال المؤلف خارج الأعمال الأدبية، و لأن المؤلف هو أحد من المجتمع فاستطاع على تعلمه كمخلوق اجتماعي.^٩ ب) اجتماعية أعمال الأدبية، و هذه تبحث عن أعمال الأدبية نفسها أو ما تضمنت فيها و ما أغراضها، و نهج عموما في علم الاجتماع هي تدرس الأدب كوثائق الاجتماعية لصورة حقيقة الاجتماعية.^{١٠}

الأدب الاجتماعي الفاهم لظاهرة أدب في علاقة بجانب الاجتماعية، هي نهج أو طريقة قراءة أو فهم الأدب المتعدد التخصصات.^{١١} و في النموذج الدراسة الأدبية، خاصة علم الاجتماع الأعمال الأدبية، يعدّ بتطور من نهج محاكي، الذي عرفه فلاطو،

⁷ Wildana Wargadinata, Laily Fitriani, *Sastra Arab dan Lintas Budaya* (Malang : UIN MALANG PRESS, 2008), 2

⁸ Sapardi Djoko Damono, *Pedoman Penelitian Sosiologi Sastra* (Jakarta : Depdiknas, 2002), 8-9

⁹ Rene Wellek dan Austin Werren, *Teori Kesusastraan* (Jakarta : Gramedia, 1990) 111-112

^{١٠} نفس المرجع، ١٢٢

¹¹ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Kanwa Publisher, 2013), 5

يفهم الأعمال الأدبية في علاقة بالواقع و جانب الاجتماعية للمجتمع.^{١٢}
توجد التعريفات عن علم الأدب الاجتماعي تحتاج إلى النظر فيها من أجل إيجاد الموضوعية المتعلقة بين الأعمال الأدبية بالمجتمع، و هي : (الأولى) الفهم بأعمال الأدبية و نظرا إلى الجوانب الاجتماعية، (الثاني) الفهم بمجموع الأدب مقتربا بجوانب الاجتماعية المضمون فيه، (الثالث) الفهم بأعمال الأدبية و في وقت واحد علاقتها بالمجتمع في خلفيته، (الرابع) الأدب الاجتماعي هو علاقة اتجاهين (جدليا) بين الأدب و المجتمع، (الخامس) الأدب الاجتماعي يحاول أن يجد الترابط بين الأدب و المجتمع.^{١٣}

حقيقة الأدب الاجتماعي هي التخصصات بين الأدب و المجتمع، عند رتنا (٣):
(٢٠٠٩) لديهما غرض واحد يعني الإنسان في المجتمع. والهدف من الدراسة من الأدب الاجتماعي هي الأدب، بشكل الأعمال الأدبية، أما علم الاجتماع ينتفع لفهم أغراض الاجتماعية، إما كاتب أو حقيقة أدبية أو قارئ في علاقة جدليته بحالة المجتمع محي الكاتب.^{١٤}

علم الأدب الاجتماعي هو مجال الدراسة الأدبية الذي يؤكد جوانب البراغمية الأدب الاجتماعي، جانب تلك البراغمية تحتاج إلى التفسير، حتى تحصل على حقيقة المعنى. عند هوتومو (vii : ١٩٧٧) الأدب الاجتماعي قسم من علم الأدب، أساسي من علم الأدب الاجتماعي هو النظر الأعمال الأدبية كنتيجة من ثقافة الاجتماعية، و ليس من نتيجة جمالية فقط.^{١٥}

الأدب الاجتماعي نوع من البحث الأدبي غير إرادي. تحمس كثير من الباحثين

^{١٢} نفس المرجع، ٨

¹³ Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013), 2-3

¹⁴ Heru Kurniawan, *Teori, Metode, Dan Aplikasi Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2012), 5

¹⁵ Suwardi Endraswara, *Sosiologi Sastra, Studi, Teori, dan Interpretasi*, (Yogyakarta : Penerbit Ombak, 2013), 1

هذا البحث المريد النظر إلى الأدب كي مرآة العامة. حلته، افتراض أساسي أدب الاجتماعي ولادة الأدب غير في الفراغ الاجتماعي. الحياة الاجتماعية ستكون محركاً لولادة أعمال الأدبية. الأعمال الأدبية الجيدة هي التي تقدر على ظهور زمانه.^{١٦}

الأدب الاجتماعي هو البحث يركز إلى مسألة الناس. لأن أدب يعبر غالباً عن نضال أمة الإنسانية في تعيين مستقبله، استناداً على خيالي، عاطفة، و فهم. من هذا الرأي، يظهر بأن مجاهدة طويلة حياة الإنسان تلون دائماً نص الأدبي.^{١٧}

ج- مفهوم القيم الدينية في الأدب

١ - مفهوم القيمة

كل الأشياء الموجودة في العالم، على الفور أم لا، يشعر أم لا يشعره الناس، يتضمن على قيم معينة، الشمس و النجوم، الحار أو الماء، الهواء أو الضوء، النبات و الحيوان كل من تلك الأشياء لها قيم في حياة الناس. و كذلك شيء إلغاء كحب مع الغير، الصدق، الفضيلة، التعب، العدالة، و غيرها هي تجسيد من القيم في العالم الثقافة الإنسانية.^{١٨}

الشيء أو العمل الإنساني بالحقيقة يمتلك أو يتضمن كثير من قيم. عند ما نحكم على شيء، نعمل التسلسل الهرمي على قيمة معينة.^{١٩} حقيقة قيمة هي الكيف، الكيف عند شيلر (Scheler) يميز إلى ثلاثة أقسام : الأولى) الكيف الابتدائي، لابد وجوده في بضاعة، الثاني) الكيف الثانوي، الكيف الثانوي في بضاعة هو اللون، الثالث) الكيف الزائد، جمالة بضاعة ككيف

¹⁶ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : CAPS, 2011), 77

^{١٧} نفس المرجع، ٧٩

¹⁸ Mohammad Noor Syam, *Filsafat Pendidikan dan Dasar Filsafat Pendidikan Pancasila*, (Surabaya : Usaha Nasional, 1986), 130

¹⁹ Muhammad In'am Esha, *Menuju Pemikiran Filsafat*, (Malang : UIN-MALIKI PRESS, 2010), 122

قيمة. فرونديزي (Frondizi) يبين أن على الأقل لقيمة لديها خصائص كما يلي : ١) يتصف بطفيلي، ٢) التسلسل الهرمي، و ٣) غير مادة. لأن وجود كيف قيمة في عالم الحواس لا توجد في نفسه.^{٢٠}

الكلمة الدينية يترجم أوسع من كلمة الدين، و يقال أن أصل كلمة الدينية بمعنى اتحاد أو ارتباط النفس. ان كان للشيء اتحاد أو ارتباط النفس، ثم كلمة الدينية بمعنى الإستسلام أو الخدوع أو الطاعة. لكن بمعنى إيجابي. لأن كلمة الإستسلام أو الطاعة تتعلق بسعادة الشخص. و السعادة كالشخص ينظر كأنه يدخل الدنيا الجديد و مملوء بالإكرام.^{٢١}

عرف مجدى وهبه و كامل المهندس معنى القيم، بأنه ما يعلق به عليه الإنسان أو مجموعة من الناس أهمية كبرى من حيث قبلته ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفي، و يكون هذا بطبيعة الحال شيئاً مجرداً أو نسبياً في رأي البعض، مثل ذلك : الحرية بوصفها من قيم الديمقراطية.^{٢٢}

عند بروبشير، التعريف عن القيمة هي غير محدود، قريب جداً بتعريفات أو النشاط الإنسان المتعدد. كتب موسوعة بريتانيجا : "ما القيمة؟ الإجابة الفورية و العادة لهذا السؤال هي بأن القيمة هي تقرير أو كيف الشيء و هذا يتعلق نوعاً من اعطاء القيمة أو الإرادة.^{٢٣}

عند مذهب مثالية القيمة هي الشيء تتصف بمعياري و هديفي، عام.

^{٢٠} نفس المرجع، ١٢١

²¹ Subijantoro Atmosuwito, *Perihal Sastra dan Religisitas Dalam Sastra*, (Bandung : C.V. Sinar Baru, 1989), 123

²² Qurrota Aini, *Nilai-Nilai Religiusitas dalam Novel Bayang-Bayang Hitam Karya Najib Kailani*, (Universitas Islam Negeri Sunan Ampel) pdf, 14

²³ Mohammad Noor Syam, *Filsafat Pendidikan dan Dasar Filsafat Pendidikan Pancasila*, (Surabaya : Usaha Nasional, 1986), 132

حتى تكون القيمة مثالية، الآمال لكل فرد الذي يفهم و يدركه. و العكس تكون القيمة معيارا، قياس من عمل الشخص هل هذا خير أو شر و غيرها.^{٢٤}

٢ - أشكال و أنواع القيمة

ميز الخبراء شكل القيم استنادا على أي حقل تنتفع تلك القيمة. مثلا : قيمة الأحكام, قيمة الأخلاق, قيمة الإقتصاد, قيمة الجمال و غير ذلك. إدوارد سبرانغر يميز القيمة استنادا على شهية الإنسان. فيه ستة أنواع الناس لأن شخصيتهم يعدون أحد من تلك القيم أولى و هي : القيمة الديني, القيمة العلمي, القيمة الإقتصادي, القيمة السياسي, القيمة الجمالي, و القيمة الإجتماعي.^{٢٥}

٣ - مفهوم القيم الدينية

طبعا يصعب علينا لإيجاد التعريف الصحيح عن سلوك الدينية. عند جيمس مارتينو (James Martineau)، اصطلاح الدينية من كلمة لاتينية religio بمعنى الوجوب. في موسوعة علم النفس، هذا اصطلاح الدين يقدر أن يترجم باعتقاديا إلى رب الحاي أبدا، يعني إلى النفس و إرادة الإله المنظم العالم و يملك علاقة مع أمة الإنسانية.^{٢٦}

كلمة "الدين" يختلف بكلمة "الدينية". الدين يتجه إلى جانب رسمي المتعلق بأنظمة و وجوب، أما الدينية يرجع إلى جانب الديني الذي يعمقه

²⁴ Mohammad Noor Syam, *Filsafat Pendidikan dan Dasar Filsafat Pendidikan Pancasila*, 135

^{٢٥} نفس المرجع, ١٣٨

²⁶ Jalaluddin Rakhmat , *Psikologi Agama : Sebuah Pengantar*, (Bandung : Mizan, 2004), 50

الفرد في القلب.^{٢٧} الدينية عند جلال الدين رحمة هي التكامل المتحد بين علوم الدينية، عاطفة و عمل الدينية في نفس الشخص. الإنسان يسلك بالدينية تشجيعا من الهدية و العقابة. يجتنب العقابة و يرجو الهدية (الثواب). الإنسان هو انسان آلي يتحرك ميكانيكيا وفقا لإعطاء عقوبة أو هدية.^{٢٨}

سدي غزلبا (Sidi Gazalba) يعرف عن كلمة "الدينية" و يبين كما يلي : (١) الدينية هي ميل روح الإنسان المرتبطة بعالم، قيمة يشتمل عليها و معنى الأخير و حقيقة كل من ذلك. (٢) الدينية تبحث عن حقيقة و معنى في شيء، مختلف أصلا من كل أشياء المعروفة. لذلك يقال أن الدينية متعلقة بقدس. اعترف و تعلق الناس بوجود الشيء القدسي و يفهم بقوة فوق طاقة الناس و تحكمه، لحصول على نصره، يمثل الناس الأوامر معا و مراسم و عمل في جهده.^{٢٩}

أما التعريف من هارون ناسوتيون عن "الدينية" كما يلي : أ) الاعتراف بوجود علاقة الإنسان مع طاقة غائب لابد طاعته، ب) الاعتراف بوجود طاقة غائب تسلط على الناس، ج) ارتباط النفس بحياة تتضمن على اعتراف شيء خارج الإنسان و يؤثر أعمالهم، د) الاعتقاد بطاقة غائب و تظهر على طريقة الحياة المعينة، هـ) نظام سلوك من طاقة غائب، و) الاعتراف بوجود الواجبات و يتيقن من طاقة غائب، ز) عبادة بطاقة غائب الظاهر من عاطفة ضعيفة أو خشية بقوة غامضة الموجودة حول عالم الناس، ح) الأوامر بوحي من الإله للناس بواسطة رسول.^{٣٠}

²⁷ Dr. Darto, Mariman, *Perilaku Prososial Bagi Revolusi Mental: Seri Penelitian*, (Malang : Penerbit Selaras Media Kreasindo, 2016), 48

²⁸ Jalaluddin Rakhmat, *Psikologi Agama* (Jakarta : Raja Grafindo, 2012), 133

²⁹ Jalaluddin Rakhmat, *Psikologi Agama* (Jakarta : Raja Grafindo, 2012), 41-42

³⁰ Jalaluddin Rakhmat, *Psikologi Agama* (Jakarta : Raja Grafindo, 2012), 12-13

القيم الدينية هي قيمة تؤسس عمل حياة الإله الإنسانية بطريقة و هدف الصحيحة. تعريف اصطلاح الدينية يختلف بتعريف الدين. الدينية يتجه إلى الجانب الموجود في قلب الإنسان, الموقف الشخصي و فيه سر لشخص آخر, لأن يتنفس ألفة قلب. الدينية تظهر تنفس الكثافة القلب, يعني عاطفة نسبة الوحدة و ذوق البشري في نفس الإنسان.³¹ غلوك و ستارك (Glock&Stark) يعرض بأن مفهوم الدينية لديها الأبعاد كما يلي:

أ) الأبعاد الطقوس : يعني مستوى إلى أي أبعد لامرئ يعمل طقوس في أديانهم. كصلاة و صيام و أدى زكاة و ذهاب إلى كنيسة و أعمال طقوس غيره.

ب) الأبعاد ايدولوجية : يعني مستوى إلى أي أبعد لامرئ يقبل أشياء عقائدي في أديانهم. مثلاً, هل متدين يعتقد بوجود ملائكة أو يوم الأخير أو جنة أو النار أو غيرها.

ج) الأبعاد المثقف : يعني مستوى إلى أي أبعد لامرئ يعرف عن تعليم دينه, إلى أي أبعد نشاطه في زيادة معرفة دينه. هل يشترك مجلس العلم أو قراءة كتب الدينية, يحضر مدرسة الأحد لمن دينه مسيحي أو غيره.

د) الأبعاد تحريبي : يعني الأبعاد الذي يحتوي على تجربة فريدة من نوعها و مذهل و هي معجزة من إله. مثلاً, هل شعر الشخص أن دعائه مستجاب عند ربه, هل

³¹ Mangunwijaya, Y. B., *Sastra dan Religiositas*, (Yogyakarta : Kanisius, 1988), 12

شعر الشخص أن نفسه يسلم من الخطر بعون
الإله و غيره.

هـ) الأبعاد النتيجة : يعني الأبعاد الذي يقيس إلى أي أبعد لامرئ
دفعه تعليم دينه. هل يطبق تعليمه في حياة
الاجتماعية.مثلا، هل يذهب لزيارة جيرانه المريض،
يعطي ماله لبناء بيت الأيتام و غيره.³²

التعريف الدينية اعتمادا على الأبعاد الذي عرضه غلوك و ستارك يعني
عن إلى أي أبعد معرفة، إلى أي ثقة اعتمادا، إلى أي نشيط أداء عبادة، و
إلى أي عميق يعمق لدين عمقه الشخص.³³ مفهوم غلوك و ستارك يناسب
بدين الإسلام ولو مايناسب كله. الأبعاد الاعتقاد يساوي بعقيدة، الأبعاد
تطبيق الدين يساوي بشريعة، الأبعاد التجريبي يساوي بأخلاق. وهي سيبين
كما يلي :

أ) العقيدة : العقيدة لغة تعني الاعتقاد، أما اصطلاحا تناسب بالإيمان.
الإيمان يدل على أي ارتفاع إيمان الشخص بحقيقة تعاليم
دينه المبدأ أساسي و عقيدة. و تدّين بدين الإسلام هذا،
محتويات الأبعاد الاعتقاد يتعلق بالإيمان بالله و ملائكته و
رسله و كتبه و جنة و النار و قضاء و قدر. العقيدة هي كل
ما نعتقد و نؤمن و آمنه جميع أمة الإسلام. لذلك العقيدة
حبل أساسي الأول و الأولى.

³² Ancok, D, *Teknik Penyusunan Skala Pengukur*, (Yogyakarta : Pusat Studi
Kependidikan dan Kebijakan, Universitas Gadjah Mada, 2002), 14-15

³³ Dr. Darto, Mariman, *Perilaku Prososial Bagi Revolusi Mental: Seri Penelitian*,
(Malang : Penerbit Selaras Media Kreasindo, 2016), 48

ب) الشريعة : هي القوانين جسديا و باطنيا لأمة اسلامية و مصدره من وحي الله أو خلاصات من وحي الله أو غيره. القوانين يدل عن كيفية حبل من الناس إلى الله و مع الغير. شريعة هي طريقة أو سلوك الحياة الإنسان لرضاء الله.

ج) الأخلاق : عند إمام الغزالي الأخلاق هو موقف مرتبط في نفس و منه يلد الأعمال المتنوعة بالسهولة، غير تفكير و نظر. اذ الموقف يولد الأعمال الخيرية و الصالحة، إما من عقل أو شريعة يسمى بالأخلاق المحمودة. اذ يولد منه الأعمال السيئة فالموقف يسمى بالأخلاق السيئة.³⁴

في أواخر السنة ١٩٥٣، بحروم رانكتي (Bahrum Rangkuti) يقول أن القرآن و الكتاب المقدس ما يعمقه المصنف إندونيسيا المعاصر، و حين ترجمة القرآن و الكتاب المقدس غير مرضية (المقصود الترجمات الكتابية). لاسيما تعميقه، في الواقع أن القرآن و الكتاب المقدس كثير بكتابة جيدة. من هذا نستنتج أن القرآن غير محتوي الكتابة المقدسة بدين الإسلام يحتوي على كتابة الأدب. الكتاب المقدس يقال بكتاب أدبي، خاصة كتاب مزبور و أمثال و كتب النبي. في علم اتفاق قديم كتاب مزبور يقال بكتب شعر أما أمثال يقال بكتاب أدب حكيم. من هذا البيان نكتفي بأن علاقة بين الأدب و الدينية ظاهر، كتاب الدينية هو الأدب، و الأدب قسم من الدينية.

الأدباء المعاصر ليس يجعل حياة الدينية لخلفية. و بالعكس يشدد حياة الدينية لإصلاح المسألة، الدين عند الأدب الديني ليس بقوة بل آلة

³⁴ Ancok, D. & Suroso, F, *Psikologi Islami: Solusi Islam atas Problem-Problem Psikologi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001), 27

الديموقراطية. لذلك تعريف الأدب الديني ليس آلة الدعوة. لأن لو كان للدعوة فصار الأدب المختون.^{٣٥}

حضور الدينية في الأدب تساوي حضور أدب نفسه. بل، نشأ الأدب من جزء الدينية. و في أوله كل أدب هو الدينية. اصطلاح الدينية تحمل المعنى إلى معنى الدين. الدينية و الدين كاد تساوي في المعنى لكن بالحقيقة يتجه إلى معنى مختلف. الدين يتجه إلى التعبد برب بأحكام رسمي أما الدينية تنظر من ناحية القلب، اهتزاز الضمير، و الكلية في شخصية الإنسان. شخص ديني يفهم و يعمق الحياة أكثر من ظهورها فقط. و هو لا يرتبط بدين معين في هذه الدنيا.^{٣٦}

د- العوامل ظهور قيم الدينية

دينية الشخص لا يظهر بموقف ظاهر بل في موقف غير ظاهر أيضا، الحادث في قلب الشخص. لذلك توجد شتى العوامل تؤثر دينية الشخص. العوامل المشهورة يقدر أن ينتج الموقف الديني، تتكون العوامل من أربع مجموعة رئيسية : آثار الاجتماعي، تجربة متنوعة، حاجة و عملية الفكر.^{٣٧}

ذكر طولس (Thouless) شتى العوامل يمكن وجوده في تطور موقف الديني و سيبحث بالتفصيل، تعني :

١ - أثر التربية و التعليم و ضغط الاجتماعية المتنوعة (عامل اجتماعية). عاملة الاجتماعية في الدين تتكون من شتى العوامل بالإيمان و السلوك الدينية. من

³⁵Subijantoro Atmosuwito, *Perihal Sastra dan Religisitas Dalam Sastra*, 124-126

³⁶ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007), 327

³⁷ Robert Henry Thouless, *An Introduction to The Psychology of Religion*, (London : Cambridge University Press, 1971), 29

تربية التي حصلنا في الطفولة، آراء مختلفة و مواقف الأشخاص حولنا و عادات مختلفة التي حصلنا في زمان الماضي.

٢ - تجربة المتنوعة تساعد الموقف الدينية، لاسيما تجارب عن :

(أ) الجمالة و الانسجام و الخيرية في الدنيا الآخر (عامله طبيعية). في هذه تجربة المقصود بعامله طبيعية هي يدرك الشخص أن كل الأشياء في هذه الدنيا لأجل الله، مثلاً : يعجب الشخص جمالة البحر أو الغابة أو غيرها.

(ب) الصراع الأخلاقي (عامله أخلاقية). في هذه تجربة يميل الشخص أن ينمّي شعر خطئه حينما يعمل بسوء عند تعليم الاجتماعي الذي حصله، مثلاً : حينما سرق الشخص فدائماً يخطئ على عمله السرقة. و ظاهر أن السرقة فعل ممنوع.

(ج) تجربة عاطفية دينية (عامله عاطفية)، مثلاً في هذا الحال يظهر باستماع الخطبة في المسجد في يوم الجمعة أو استماع مجلس العلم و محاضرات الدينية.

٣ - العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملباة، خاصة الحوائج إلى الأمن و الحب و المرأة و التهديد بالقتل. في هذه العامله لدعم أربعة حوائج غير الملباة المذكورة، فاستخدم الشخص قوة الروحية لدعم ذلك. مثلاً : في دين الإسلام بدعاء يرجو سلامة من الله سبحانه و تعالى.

٤ - عملية التفكير اللفظي المختلفة (عامله مفكرة). في هذا الحال، التفكير بشكل الكلام شديد آثاره لتنمية موقف دينه، مثلاً : حينما قدر الشخص ليقدم رأيه عن شيء صحيح أو خطأ عند دينه.^{٣٨} و خلاصة من هذا أن الدينية الشخص تسبب بعوامل المختلفة، ليس من العائلة المؤثر لدينية الشخص منذ صغاره،

³⁸ Robert Henry Thouless, *An Introduction to The Psychology of Religion*, 34

يعرف عن الدين أم لا، لكن العوامل المختلفة تستطيع أن تؤثر الدينية الشخص بمصير تطور و تنمية نفس الشخص.

قسّم جلال الدين عوامل أو عناصر التي تؤثر الدينية إلى قسمين : عنصر الداخلي و عنصر خارجي. و هو يعتبر أن عنصرين يؤثران بتنمية نفس الدينية الشخص و هما :

١ - عنصر الداخلي، هذا العنصر وجد في أنفسنا وحده، ثم قسم جلال الدين إلى أربعة أقسام، و هي :

أ) عنصر وراثته، علاقة عاطفية بين الوالدان لا سيما الأم التي حمل على ولده، مؤثرة في دينية الإبن.

ب) طبقة العمر، تنمية الدين لدى الأبناء ثبتها طبقة العمر لأن بتنمية عمر الولد فطبعاً تؤثر تنمية تفكيرهم.

ج) الشخصية، تذكر كثيراً شخصية نفس. و عادة تظهر على خصائص المتفرقة بأفراد الآخر، و هذا الاختلاف يؤثر الدينية.

د) حال روحية الشخص.

٢ - عنصر الخارجي، يؤثر في تنمية الدينية الشخص من جانب بيئة الحياة امرئ و عادة تنقسم البيئة إلى ثلاثة أقسام، و هي :

أ) بيئة العائلة، العائلة هي وحدة إجتماعية معتدلة جدا في حياة الإنسان. و تكون العائلة البيئة الإجتماعية عرفها الولد و ناحية الأولى في تشكيل دينية الولد.

ب) بيئة الجمعية، و هذا مثل جمعية رسمية أم غير رسمية.

ج) بيئة المجتمع أين يسكن الشخص.^{٣٩}

³⁹ Jalaluddin Rakhmat, *Psikologi Agama* (Jakarta : Raja Grafindo, 2012), 78

أما درجات يبين أن العوامل تؤثر تنمية الدينية الشخص و هي :

١ - الصراع الباطن و انقباض عاطفي و هو حيث حال الشخص لا يقدر على
مقابلة مسائل في الحياة

٢ - تأثر علاقة بتقليد الدينية و يحتوي على تجربة التربية و سحنة أسرة

٣ - الدعوة و اقتراحات من أئمة الدين و علماء إلى الشخص الذي يجد اضطراب و
بؤس في الحياة.

٤ - العوامل الوجدان، المرأ وجداني يقبل النصائح بالسهولة حين أته المسألة.

٥ - إرادة الناس كي يعيش على الخير و لن يئس بحياة مخيبة.^{٤٠}

⁴⁰ Zakiah Daradjat, Ilmu Jiwa Agama, (Jakarta : Bulan Bintang, 1996), 53

الفصل الثالث

تحليل البيانات

أ- اختصار الرواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي هي إحدى الأعمال الأدبية بشكل الرواية. و رواية مامو زين هي مؤلفة من مؤلفات سعيد رمضان البوطي. بالحقبة هذه الرواية كتبها شيخ أحمد خاني الكردي ثم ترجمها سعيد رمضان البوطي إلى اللغة العربية حول ١٩٥٥-١٩٥٧ م.

هذه القصة تبدأ في سنة ١٣٩٣ م، حدثت في جزيرة بوطان. جزيرة في منطقة كردستان الداخلة في خلافة تركيا. المشهور أيضا باسم جزيرة ابن عمر. ولدت هذه القصة من رحم قصر أمير جزيرة بوطان المعروف بأمير زين الدين، له أختين شقيقتين اسمهما أميرة ستي و أميرة زين. لؤلؤتان محجوزتان في القصر، لا أحد من رجل غير محرمهما أذن للتقاء معهما، النظرة قط لا يؤذن لا سيما باللقاء.

مامو، هو رجل شقي و مسكين في خسارة عقب من التهاب نار المحبة. هلك بسبب أيد خدعة و نغمة و حسود و بغض. أما زين، هي امرأة بيضاء لون جلدها و جميلة وجهها و قدس قلبها كسماء في جوها. لكن، القلب الحنيف يعذب بخسارة طويلة و نسلها كورد لطيف نسلها بطن الكف الداني.

لقيا بلا عمد و تحابا. لكن، وظيفة مامو كسكراتير مجلس القصر. ليس له القوة و المكانة لنكاح أو خطبة أميرة زين. بل لا إذن لمحبة بينهما. قصة محبة تنبت في الأرض و تثمر في السماء. بل، حينما جاء العجل لقصة محبة بينهما ما يوحد في اتحاد حلال عندهما. اذ لا يشعر مامو الحياة في الدنيا، يقول لأميرة زين عن حال دينها بصوت غير متصل و نظرة آيسة.

بعد أن سمع حوار بينهما، عرف الناس أن مامو يترك هذه الدنيا أبداً و غير بعيد من تلك الحادثة اعترفت أميرة زين أن حبیبها توفي من هذه الدنيا فأغمي عليها. شعر البلاد بحزن شديد بموت مامو، رجل حتى جاءه الموت لا يشعر حلاوة المحبة. و جاءوا الناس أفواجا إلى مقبرته. و كذلك أميرة زين على ظهر أختها تنظر جسد مامو دفن في الأرض حتى تشكل على متراس صغير

ثم جلست أميرة زين على قبر مامو معانقا شاهد قبر مامو بزمان قديم. و جاءها الناس، لكن انزعجوا لأن في وقت حين توفي أميرة زين و هي جلست و تعانق شاهد قبر حبيب قلبها. و لا شك حينئذ صوت بكاء و رثاء تعود لمرة ثانية، كذلك سحابة من الحزن تلف هذا البلاد. دفنت أميرة زين جانب قبر حبيب قلبها مامو. و حقا، قصة محبة بين مامو زين هي قصة حقيقية و مؤبدة و هي قصة محبة تنبت في الأرض و تثمر في السماء.

ب- تحليل البيانات

١- أنواع القيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

أ) أبعاد الطقوس

سيبحث في هذا الأبعاد عن أنواع الدينية المتعلقة بطقوس شخصية في

رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

(١) حرم أمير زين الدين على التقاء بين الرجل و المرأة غير محرم

من البيان التالي سنفهم أن أمير زين الدين تمسك بأحكام دينه و هو تحريم التقاء و اختلاط بين الرجل و المرأة و خصوصا أخته. لأنه فاهم أن أخته تان جمالة فوق جمالة أكثر نسوة في العالم.

إذا أبي أمير زين الدين بهذا الأمر لكان أناس يخالفون أوامر الله و أنظمة التي تجري في مجتمع. و طبعاً هم الرجال سيأتون القصر أفواجا، لأجل النظر إلى لؤلؤتان محجوزتان، يعني أميرة ستي و أميرة زين. تان

الجمالة كجمالة حور العين، و نموذجاً كاملاً للفتنة و السحر الإلهي في
أسمى مظهرهما.

و هذا البيان يدخل على أبعاد الطقوس، لأن أمير زين الدين
يمثل بأوامر الله، يعني التحريم بقاء و اختلاط بين الرجل و المرأة غير
محرم

"لولا أن الشعب الكردي عامة و أولي الزعامة فيهم خاصة غرست في
طبيعتهم غيرة ملتهبة لا تكاد تفارق جوانحهم، مما يجعلهم يتخرجون
اختلاط الجنسين إلا بمقدار .. هذا إلى أن شقيقهما الأمير كان قد أوتي
مزيذا من هذه الغيرة بين جنبيه".

(صفحة ١٧، فقرة ٤)

٢) خشع مجتمع بوطان في عيد الربيع

من البيان التالي سنفهم أن في جزيرة بوطان و في أحد شهرهم
يعقدون عيد الربيع. ويتخرجون أكبرهم و أصغرهم، الرجال و النسوة،
الأغنياء و المساكين. هم في سعادة باحتفال عيد الربيع. و يظنون أن
عالم قد أعطى هم نعم كثيرة ، لذلك ينبغي عليهم أن يحتفلوا بمولود
العالم.

و دخل هذا البيان أبعاد الطقوس. و ندرك أن المجتمع يخشعون
في عيد الربيع، هم يفكرون عن نعم الذي أنزل الله لهم. و ينبغي للعبد أن
يفكر نعمة التي أعطى ربه عليه. فمجتمع جزيرة بوطان يخشعون و
يفكرون بنعم الله بواسطة عيد الربيع.

"فينطلقوا جميعاً من كبير و صغير و رجل و أنثى تاركين وراءهم كل آثار
التصنع و التكلف التي تعج بها دنيا المدن و العمران، إلى حيث تلوح
صفحات الابداع الإلهي الساحر، فيخشعون لها وحدها".

(صفحة ١٩، فقرة ١)

٣) المكان الخاص للرجال

من البيان التالي سنفهم أن في جزيرة بوطان ولو في حالة الاحتفال، المكان بين الرجال و النساء مختلفة. لو ربما اختلط بين الرجل و المرأة في مكان واحد سيحدث أشياء ما أرادها المجتمع بوطان، و خصوصا أمير زين الدين. و أميرة ستي عالمة جدا أن أخاها قرر الأمر عن مكان الخاص لها و أختها. لو لا بهذا سيأتون رجال بوطان إلى جهتهما.

و هذا البيان يدخل في أبعاد الطقوس لأن أمير زين الدين لا يأبى عن اختلاط بين الرجال و المرأة كي لا يحدث أشياء غير إرادته. و أميرة ستي توافق بهذا الأمر و تفهم بحجة أمير زين الدين. "الحوار بين أميرة ستي و أميرة زين. أميرة ستي : ويحك و أين الحل في هذا..؟ فمتى كانت النساء يمتزجن بالرجال في مثل هذا اليوم الامتزاج الذي تظنين..؟ و هل تجهلين أنه ستكون لنا أمكنة خاصة من دون الرجال، أم....".

(صفحة ٢٢، فقرة ٢)

٤) تفكر شاعر بنعم من الله

من البيان التالي سنعرف، عند احتفال في عيد الربيع، يخرجون مجتمع بوطان ليفكرون عن نعم الله. كذلك الشاعر يخشع و يفكر عن نعم الذي أنزل الله في العالم حتى ندرك بجمالة العالم. أليس عمل الشعراء هو التفكير و التخشع على الشيء كي حصول على الأشعر الجميلة و المعجبة.

هذا البيان في أبعاد الطقوس، لأن ينبغي للعبد بعد أن حصل على نعمة من ربه فيشكر بها بأي طريقة، أحدها بتفكر أو خشع في خلقه.
"و فيهم الشاعر الذي أطرق خاشعا يرنو إلى الفتنة الحاملة، يستوحي منها آية الإلهام"

(صفحة ٢٥، فقرة ١)

(٥) الادعاء بأن الله ربه و الدعاء إلى الله بحفظ أميرتين

من البيان التالي سنفهم أن في القصر توجد مربية عجوزة و تبالي أو تلاحظ بحياة و سعادة أميرتين و تشعر بقلق اذ تراهما في حالة طارئة منذ اليوم الذي خرج فيه الناس إلى مهرجان الربيع. و تحاول على عودة سعادتهما. و هي كمرية و تؤمن بأن الله ربها و لا غرابة بأنها جعلت الله ربها. و يليق لمن جعل الله ربه أن يدعو إليه بأي دعاء كان و أحد منها كدعاء مربية عجوزة بحفظ الله على أميرتين.

دخل هذا البيان في أبعاد الايديولوجية و الطقوس، لأن من دخل في قلبه إيمان فليس من الغريب بأنه يدعي الله ربه، و بعد ذلك يريد بأن الله يحفظ الشخص الذي هو يرحمه فيدعو إليه.

"بروحي يا أميرتي الصغيرتين فديتكما، و جعلت الله ربي حافظا لكما فأنتما انسان كل عين، و حبة الشوق لكل فؤاد. يخيل إلى أن هذا القصر قد كمد بعض بريقه و توارى من انحائه الكثير من أنسه منذ اليوم الذي خرجتما فيه لمهرجان الربيع ثم عدتما بما تحملان من هذا الاطراق و التفكير و الذبول!. فهل لي أن أسأل عن السر الذي طواه مقدمكما، أو عن الخمرة التي تسببت كل هذا في ذهولكما؟ فقد أستطيع معونتكما في شيء إذا كان مستعصيا، أو استخدام تدبيرى و سحرى إن كان خافيا "

(صفحة ٤٢، فقرة ١)

(٦) النكاح لأجل أوامر الله

من البيان التالي سنفهم أن النكاح هو أمر مستحب و إتمام بعض الدين. كذلك بمعرفة أحد الأميرة. إذا يلقيان الشخصان بين الرجل و المرأة و يتعارفا أن بينهما في حال حب شديد بعضهم بعضا و لا يحتاجان إلى كل شيء إلا النكاح بسرعة. ماذا سيعملان اذ هما في ألم شديد و اسم ألمه هو المحبة و لا دواء إلا اللقاء حبيبته. لمن ليس له الإيمان فعمل الأشياء الدانية لكن لمن له الإيمان في قلبه فالنكاح أحسن. هذا الذي شعرها أحد الأميرة.

و هذا البيان دخل في أبعاد الطقوس، لأن أحد الأميرة تفهم أن النكاح هي أحسن من علاقة المحرمة. لأن فيها ضرر كثيرة و كذلك أن النكاح لأجل الله هو أفضل و أولى.

"ولقد آن لهذا الحجاب أن يزاح عنكما .. لتعلما أننا قد ارتضيناكما رفيقين لحياتنا حسب الاختيار الذي دل عليه خاتم كل منا منذ لقائنا في ذلك اليوم المشهود. و لكل منكما إذا شاء أن يتقدم اليوم إلى الأمير لخطبتنا منه. فليسع إليه عن كل منكما أناس يعرضون عليه الخطبة .. و آخرون من ذوي الشأن يتوسطون إليه في رجاء القبول".

(صفحة ٦٢، فقرة ١)

(٧) التعجب في خلق الله

من البيانان التاليان سنفهم أن النسوة التي يساعدنا أميرة ستي و هن في حولها ثم ينظرن إليها فيتعجبن بجمالة أميرة ستي. و من ذلك هن يعلمن أن جمالة أميرة ستي هي من نعمة الله أنزل الله إليها و يمجدن خالق هذا الجمال.

و هذا البيانان دخل في أبعاد الطقوس أن النسوة التي يساعدن
أميرة ستي يدركن أن جمالة أميرة ستي من خلق الله و لا أحد يد في الدنيا
يقدر على تغييره.

(أ) " و انتقلت أبصارهن إلى العينين .. عينين واسعتين تنظران بسهام
الفتك، تحت حاجبين ينطلق منها مثل ما ينطلق من كبد القوس
و أهذاب ناعسة في سواد الليل .. تسترخي على تلك المحاجر
استرخاء شاعريا يفعل في الأبواب ما تفعله الخمر. هذه الفتنة من
الكحل الإلهي العجيب".

(ب) " و وقفت الوصيفات من حول ستي في جمود و ذهول يمجدن
خالق هذا الجمال، و قد اعترفت حيرتهن بأن الجمال الذي صورته
يد الخالق لا سبيل ليد المخلوق في تغييره"

(صفحة ٧٣، فقرة ١) و (صفحة ٧٣، فقرة ٣)

٨) التعجب في خلق الله

من البيان التالي سنفهم أن النسوة التي يساعدنا أميرة ستي
لاحظن إلى أميرة زين و تعجبن كذلك بجمالة أميرة زين. و هن يعلمن
أن جمالة أميرة زين أغنى من أميرة ستي و كأن الله يريد أن يظهر للناس
أن فوق السماء سماء أو فوق ذي علم عليم.

و هذا البيان دخل في أبعاد الطقوس أن النسوة التي لاحظن
أميرة زين يدركن أن جمالة أميرة زين فوق و أغنى من جمالة أميرة ستي، و
هن يعلمن أن جمالتها هي آية من آيات الله.

"وانصرفن بعد ذلك إلى زين و لكنها كانت أغنى من أختها عن التجميل
المصطنع. لقد كانت هي وحدها الآية التي دلت على أن للإبداع الإلهي

أن يسمو على فتنة ستي و جماها. فلم يكن الشأن في تزيينها يحتاج إلى أكثر مما قمن به بالنسبة لأختها".

(صفحة ٧٤، فقرة ١)

(٩) الدعاء و رجاء المغفرة من الله

من البيان التالي سنفهم أن مامو في حال ضيق لأن حريته منتزعة بالتكليف و يشعر أن احترامه منتهك و لا طاقة بهذا الحال. فدعا ربه كي يرحمه و أفاق أن ربه يتحقق بعبوديته و لن يخضع نفسه إلا لجلال ربه و لن يطلب الغير إلا من ربه.

ودخل هذا البيان في أبعاد الطقوس لأن مامو يدعو الله و يرجو رحمته. و لن يحتاج إلى الغير إلا ربه و لن يتذلل إلا لجلال الله سبحانه و تعالى.

"رباه ألت تبصرني، و أنا عبدك الضعيف، كيف أذوب بين كل هذه الآلام التي لا أطيعها..؟! رباه إن عبيدك في الأرض لم يرقوا لتعاسي و شقائي، و إنما سحقوا جراحي، كما ترى، في التراب، و حرموني حتى من الزاد الذي أتبلغ به في طريق فنائي. فارحمي أنت يا رب، فوحقك لن أتوسل بعد اليوم إلى غيرك، و لن أسكب دموعي إلا بين يديك، و لن أتذلل إلا لجلالك"

(صفحة ١٤٣، فقرة ٢-٣)

(١٠) جعل السجن مصلاة مامو

من البيان التالي سنفهم، لما وصلوا أناس في السجن مامو، و ما زال يعمل الشيء. كذلك لو يكون مامو في السجن لا يترك أوامر الله بل هو عماد الدين يعني الصلاة. جعل مامو سجنه مصلاة له.

و هذا البيان دخل أبعاد الطقوس، لأن مامو يصلي في أي

مكان كان و لو في السجن. مع أن كثير من الناس يعتبرون أن السجن مكان ضيق و مظلّم أو بعيد من الناس، لكنه لا يهتم بفكرة الناس. "و راحت أعينهم تحول في ذلك المكان .. و إذا بمامو ملقى فوق بساط رث مهلهل ظهر أنه قد اتخذ مصلاة له" (صفحة ١٧٦، فقرة ٢)

ب) أبعاد الايديولوجية

سيبحث في هذا الأبعاد عن أنواع الدينية المتعلقة بايديولوجية شخصية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي (١) الادعاء بأن الله ربه و الدعاء إلى الله بحفظ أميرتين

من البيان التالي سنفهم أن في القصر توجد مربية عجوزة و تبالي أو تلاحظ ب حياة و سعادة أميرتين و تشعر بقلق اذ تراهما في حالة طارئة منذ اليوم الذي خرج فيه الناس إلى مهرجان الربيع. و تحاول على عودة سعادتهما. و هي كمرية و تؤمن بأن الله ربها و لا غرابة بأنها جعلت الله ربها. و يليق لمن جعل الله ربه أن يدعو إليه بأي دعاء كان و أحد منها كدعاء مربية عجوزة بحفظ الله على أميرتين.

دخل هذا البيان في أبعاد الايديولوجية و الطقوس، لأن من دخل في قلبه إيمان فليس من الغريب بأنه يدعي الله ربه، و بعد ذلك يريد بأن الله يحفظ الشخص الذي هو يرحمه فيدعو إليه.

"بروحي يا أميرتي الصغيرتين فديتكما، و جعلت الله ري حافظا لكما فأنتما انسان كل عين، و حبة الشوق لكل فؤاد. يخيل إلى أن هذا القصر قد كمد بعض بريقه و توارى من انحاءه الكثير من أنه منذ اليوم الذي خرجتما فيه لمهرجان الربيع ثم عدتما بما تحملان من هذا الاطراق و التفكير و الذبول!. فهل لي أن أسأل عن السر الذي طواه مقدمكما،

أو عن الحمرة التي تسببت كل هذا في ذهولكما؟ فقد أستطيع معونتكما في شيء إذا كان مستعصيا، أو استخدام تدويري و سحري إن كان خافيا "

(صفحة ٤٢، فقرة ١)

(٢) التعجب بخلق الله

من البيان التالي سنفهم أن الإنسان هو حيوان ناطق و يميل إلى الأوامر الرائع. و تلك المحسنات أشكال كثيرة إما من حيث جودة الإلغاء أو جمال الشكل أو الحال و لا سيما جاء الجمال من الإنسان فصار أناس متعجبون بجماله. كذلك ما وقع على مربية عجوزة، تعجبت بجمال شابين و فاهمة أن جمالهما يأتي من إعطاء الله.

و دخل هذا البيان أبعاد الايديولوجية، لأن مربية عجوزة متعجبة بجمال شابين، لكن هذا الجمال ما ينسيها عن حقيقة من هو الذي خلق هذا الجمال يعني الله سبحانه و تعالى.

"هما والله يا ابنتي خير شابين أبدعهما الله لطفًا و جمالا و شهامة و كمالا. و ما عجيبي من ذلك بمقدار عجيبي من أنكما -فديتكما- كيف وفقتما لانتقائهما"

(صفحة ٦٠، فقرة ٢)

(٣) الرضا بقضاء الله

من البيان التالي سنفهم أن حال أميرة زين بالحقيقة ليس في حالة طيبة، بل هي تفرح بحال أميرة ستي و ترجو إلى الله أنها في حال السعادة. و نظرا من سياق الكلمة أن أميرة زين ترضى بقضاء الله الذي مختلف بقضاء أميرة ستي.

هذا البيان دخل في أبعاد الايديولوجية، لأن أميرة زين ترضى

بقضاء الله، ولو حقيقة حالها لا يقال بحالة السعادة. بل ترجو إلى الله أن يعطي أختها السعادة.

"أخته .. يا روح زين و نور بصرها، يا جلسة أفراحي و همي، و شريكة سر قلبي، يا عش احزان نفسي و جناح المسرة لروحي. لله هذا الدهر الذي جمع نفسينا في طبيعة واحدة، ثم فرق بيننا في الحذ و السعادة؟ ما أعظم شكري لله على أن آتاك الحظ الذي تريدان، و أسعدك بالطالع الذي كنت تحلمين"

(صفحة ٩٩، فقرة ١)

(٤) التيقن بقضاء الله

من البيان التالي سنفهم أن حال ما مو و أميرة زين ليس بحال السعادة هما مسجون بسجن المحبة و نهي هما النكاح بأمر من أمير زين الدين و يتواعدان إذا لم يذقا حلاوة محبة في الدنيا فسوف يذوقان حلاوتها في الآخرة. و من ذلك البيان بدل على رضاها بقضاء الله الذي كتب الله لهما.

دخل هذا البيان في أبعاد الايديولوجية، لأن ولو حال مامو و أميرة زين ليس في حال السعادة، لا يظهر منهما مخالفة من أوامر الله أو سوء الظن بقضاء الله بل يرضيان بما كتب الله لهما و يتقيان بأن محبتهما سوف متحد إما في الدنيا أو في الآخرة.

" أقسم لك يا مامو بالدموع التي أحيت بها ليالي السود، و بالزفرات التي أذبت فيها بهائي الذي أعجبت به، و بالخلوات التي لم يكن يتراءى لي فيها سوى رسمك، أنني لن أعوض عنك إلا بوحشة القبر، ولن يعانقني من بعدك إلا شبح الموت، و سأكون وقفاً من أجلك، فيما أن يكون وصالنا في هذه الدنيا، و إما في الحياة الآخرة"

(صفحة ١٢٢، فقرة ٤)

(٥) الرجاء برضا الله

من البيان التالي سنفهم أن مامو يحصل على هداية بلطف من الله حينما تركته الدنيا و ما فيها. و لن يترك الله و لو عاد الدنيا و ما فيها إليه و كذلك لا شيء في ذهن مامو إلا رضا الله. و دخل هذا البيان في أبعاد الايديولوجية لأن رجاء مامو هو رضا الله و لن يفكر عن كل شيء سوى الله.

"إلهي لقد اهتديت إلى لطفك إذ فقدت من الدنيا كل أسبابها و آمالها، فوحق وجهك لن أchied عن بابك بعد اليوم و إن عادت إلي الدنيا بكل ما فيها فوحق ربوبيتك التي لن أبرح ساجدا لها، إن ذلك كله لا يضيرني في شيء و لا يقطع عن قلبي أوهى خيط من خيوط آماله"

(صفحة ١٤٤، فقرة ١)

(٦) فكرة مامو لأجل الله

و من البيان التالي سنفهم أن جسم مامو الذي لديه قوة قبل دخول السجن و يكون رقة حالا، لكن يختلف بقلبه فيكون قوة و طوق. و لو جسمه في السجن لكن قلبه يطير في العالم. و روحه لا يفكر عن الدنيا بل يتعلق دائما في السماء و معناه أن مامو لا يفكر كل شيء إلا الله.

و دخل هذا البيان أبعاد الايديولوجية، لو جسم مامو في السجن لكن فكرته يتعلق دائما مع الله. و يكون جسمه كلعبة غير نافعة، لأنه يمشي على قضاء من الله.

"و أخذ جسمه يهبط إلى الرقة و الذوبان بينما أخذت روحه تشب نحو القوة و الطوق. و كلما راح منه الجسم نحو الرقة والاضمحلال و

انطلقت روحه نحو الانتعاش و القوة، ازداد غيوبة عن الدنيا و أسبابها و
تعلقا بالسما و معانيها إلى أن غدا ذلك الهيكل الجسمي منه لعبة في
يد الروح تصرفه كما تشاء... الخ"

(صفحة ١٤٥، فقرة ٥)

(٧) رضا بقضاء الله

من البيان التالي سنفهم أن أوله أميرة زين تعبت و تحتج بما فعل
الله عليها. لكن لم يبعد منه، علمت أميرة زين أن فعل هذا خطأ و
شديد غلط. و بعد ذلك تقبل و ترضى كل الأشياء من قضاء الله.

و دخل هذا البيان أبعاد الايديولوجية، لأن أميرة زين تقبل و
ترضى بقضاء الله ولو في أوله تحتج على ما كتب الله عليها

"ولكن .. لماذا أعتب .. و لم أقول هذا ؟ فقد علمت أن هذه قسمتي
من الأزل و قد رضيت بها قبل اليوم. و علي أن أرضاها اليوم أيضا
صابرة شاكرة. غفرانك اللهم .. لك مني الرضى و القبول بكل ما
حكمت به علي أقدارك"

(صفحة ١٤٨، فقرة ٥)

(٨) رضا بقضاء الله

من البيان التالي سنفهم أن أمير زين الدين في حزن شديد حتى
رفهت أميرة زين عن حزنه. و أدركت أميرة زين خطر اختيارها من جعل
مامو حبيب قلبه. و تقبلت كل أشياء من هذا الأمر. و كذلك ترضى
بقضاء الله عليها.

و هذا البيان دخل على أبعاد الايديولوجية ، لأن أميرة زين تقبل
و ترضى بقضاء الله و لو البؤس و الهموم من حقها و السعادة من حق
أخيها.

"لا تأس يا مولاي .. فقد تقبلت هذه الآلام و الأسقام، منذ اخترت مامو رفيقا لروحي. و قبلت أن تمهربي الأقدار بالضنى و الأحزان في سبيله و من أجله. فالبؤس و الهموم من أجل قلبي و السلطان و السعادة من قسمتك"

(صفحة ١٧٠، فقرة ٣)

٩) تعظيم الله

من البيان التالي سنفهم أن تجربة مامو بفعل أمير زين الدين السوء (مباعدة بين مامو و أمير زين الدين) يسبب في أول حياة مامو بؤس شديد، لأن أشد الألم هو ألم صدر من المحبة لاسيما فراق المحبوب. لكن هذه الأحداث أرشدته إلى حلاوة التبعذ و التقرب إلى الله و لا أحد في الدنيا بل في العالم يليق تعظيمه سوى الله. لاسيما الأمير و ما أشبه ذلك. حقيقته مخلوق، خلقهم الله.

و دخل هذا البيان أبعاد الايديولوجية، لأن مامو يدرك بعد أحداث متنوعة لا تعظيم لأحد إلا تعظيم الخالق و هو الله سبحانه و تعالى.

"لا .. أنا لا أذهب إلى أي أمير، أنا لا أقف بباب أي حاكم أو وزير، أنا لا أكون غلاما أي عبد أو أسير. من هو هذا الأمير الذي لا يملك حياته، و لا يستطيع أن يدفع عن نفسه الفناء، أو أن يضمن لعرشه البقاء؟! أنا لا تغربي الشعبذة الكاذبة، و لا يهربي بريق الخيال الفاني".

(صفحة ١٧٩، فقرة ٣)

ج) أبعاد المثقف

سيبحث في هذا الأبعاد عن أنواع الدينية المتعلقة بتثقيف شخصية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

(١) العجلة في نية الخير

من البيان التالي سنفهم أن أراد أمير زين الدين بإسراع النكاح أميرة ستي مع تاج الدين، لأنه يعرف لا حجة في تأخير النية الخير كما قال النبي صلى الله عليه و سلم : (ثلاثة يا علي لا تؤخرهن: الصلاة إذا أتت و الجنازة إذا حضرت و الأيم إذا وجدت كفائة). من هنا نعلم ما عمله أمير زين الدين ليس عجلة في نية الخير فقط بل تزويج أخته مع من هو في كفائتها، كما قال حاتم الأعصم : العجلة من الشيطان إلا في خمس، ... و تزويج البكر إذا أدركت، الخ.

وهذا البيان دخل في أبعاد المثقف، لأن أمير زين الدين يفهم أن تزويج البكر و هي أختها أميرة ستي لابد عجلته، و لا يدرك هذه المسألة إلا من تعلم و درس، فأمر زين الدين يفهم هذا من التعلم طبعاً. "فليتقدم إلينا من كان وكيلاً عن تاج الدين في هذا. و اطلبوا لنا القاضي الذي إليه إبرام العقود، فقد قررنا عقد نكاح ستي على تاج الدين منذ الآن".

(صفحة ٦٦، فقرة ٤)

(د) أبعاد التجريبي

سيبحث في هذا الأبعاد عن أنواع الدينية المتعلقة بتجربة شخصية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

(١) نزول هدية في السجن

من البيان التالي سنفهم بعد انقطعت صلة مامو مع الدنيا و من فيها، يحصل على هداية و يشعر حلاوة التعبد في السجن و جعل تعبد به بالله ليلاً و نهاراً و طول الأيام. و لا يجد حارس سجنه لإحضار طعامه إلا و هو قائم في صلاة أو ساجد للدعاء إلى الله.

و دخل هذا البيان في أبعاد التجريبي، لأن حصل مامو على حلاوة التعبد و صلة مع الله في السجن. مع أن نعرف، لمن دخل السجن لا يشعر الشيء إلا خسارة و عادة يخطئ الله لماذا أدخله على السجن. لكن هذا الأمر مختلف بمامو، حصل على هداية و هو في السجن، و يشعر بالسعادة وهو في السجن.

"بعد أن انقطعت صلته من المخلوقين و استبد به اليأس منهم. و بمقدار انصرافه و يأسه من الدنيا و من فيها أخذت تعظم صلته بالله تعالى و تتعلق آماله به وحده. فاتخذ من مغارته تلك صومعة لا يفتأ يناجي فيها الله تعالى، و يتعبده لياليه و أيامه. يدخل إليه حارسه لإحضار طعامه فلا يجده إلا قائما في صلاة أو ساجدا في مناجاة"

(صفحة ١٤٥، فقرة ٣)

(٢) جعل المحبوب سبيلا إل الله

من البيان التالي سنفهم أن هذا البيان هو الحوار بين مامو و أميرة زين. يبدأ الحوار من مامو، و لو تقطع صوته و نسخته. قال مامو أن أميرة زين هي تكون دليلا و سبيلا إلى ربه لدى مامو، و عكسه تقول أميرة زين إلى مامو هو يكون نور أو سراج روحها و قبلة نفسها.

و دخل هذا البيان أبعاد التجريبي، لأن وقع بينهما أحداث سيئة تعني مباحدة أمير زين الدين قصة الحب بينهما، بل أدخله مامو إلى زنزانة. لكن هذه المباحدة تكون وسيلة بينهما جعل المحبوب سبيلا إلى حقيقة الحب يعني محبة الله.

"قال لزين بصوت خافت متقطع، و عيناه تريغان في وجهها : (لقد كنت لي نعم الدليل) فأجابت : (لقد كنت نعم الخليل) فقال : (أنت نعم السبيل إلى ربي) فأجابت (أنت نعم السراج لروحي) فقال : (أنت

نور فؤادي ..) فأجابت : (أنت إنسان عيني ..) فقال : (أنت سلطان
روحي ..) فأجابت (أنت قبلة نفسي ..)"
(صفحة ١٧٧، فقرة ٤)

(و) أبعاد النتيجة

سيبحث في هذا الأبعاد عن أنواع الدينية المتعلقة بنتيجة من عمل
شخصية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي
(١) الندم من أمير زين الدين

من البيان التالي سنفهم أن ذنب أمير زين الدين فوق و خارق
العادة حتى يحدث شيء على أميرة زين. و كذلك جاء الندم في قلب
أمير زين الدين و لو متأخرا. و سببه أنه ينظر إلى حالة أميرة زين،
فانزعج بحالها و لا يفكر في ذهنه سيقع هذا. و أراد أن يتوب من كل
ذنبه.

و دخل هذا البيان أبعاد النتيجة، لأن شعر أمير زين الدين الندم
و متأسف جدا بما فعله على أخته أميرة زين و يريد أن يتوب من كل
سيئاته.

"لقد ظلمتك والله يا أختاه .. إي والله، ولقد قسوت عليك قسوة ما
أظن أي توبة أو ندامة يمكن أن تغفر لي إثمها ..! ماذا دهاني يا زين..
و أين فقدت قلبي و كبدي، حتى فعلت بك كل هذا ؟.. أكل هذا
الضنى الذي على وجهك، و النحول و الضعف في جسمك هو من أثر
قسوتي ..؟ قسوة أخيك الشقي التعس..
؟ إن نار الندم يا زين لتأكل قلبي .. إن ألم الحسرة ليشق كبدي.

(صفحة ١٦٥، فقرة ٤)

(٢) أسعد الناس الغير

من البيان التالي سنفهم أن أميرة زين توصي أخاها أمير زين الدين و تريد حين جاء وقتها مجتمع جزيرة بوطان في حالة السعادة سببا من فعل أميره و ظهور أمير الذي يأمر بالعدل و يرحم مجتمعه.

و هذا البيان دخل في أبعاد النتيجة، لأن أميرة زين تريد أن مجتمع جزيرة بوطان في حال السعادة حين موتها و لا يشعرون بالأحزان. "فإذا كان بعد ذلك، فأتم إحسانك لي ياسيدي، و ليمر عام كامل تطعم فيه البطون الجائعة و تكون الأجسام العارية. اجمع حولك الفقراء و المساكين لتغنيهم و ترأف بهم. ابحث عن التعساء و الأشقياء لتواسيهم و تسعدهم. امسح يا أخي بعطفك دموع البائسين، و فرج بمعروفك عن قلوب المكروبين. اطلق يد الأسرى و المسجونين، و فك يد الظلام عن الضعفاء و المظلومين. أسرج بشيء من نعمتك طوايا النفوس المظلمة، و أدخل بإحسانك الفرح إلى الخواطر الحزينة، و اجبر بلطفك القلوب الكسيرة. تدان إلى المفجوعين و المنكوبين لتؤنسهم، و قربهم إلى مجلسك و سعادتك لتسرى عن همومهم و أحزانهم. ابحث في طوايا الليل عن السادرين و الباكين في ظلماته، و فتش مع الشمس عن الهائمين في الفلوات، الهارين بآلامهم إلى الآكام و التلال، فداو آلامهم و آس جراحهم بكل ما يمتد إليه طوقك و تصل إليه قدرتك"

(صفحة ١٧٢، فقرة ٤)

(٣) ندامة أمير زين الدين

من البيان التالي سنفهم أن حال أمير زين الدين في حزن شديد و هو متأسف بما فعله على أميرة زين و مامو، حتى جاء الموت لمامو لم يطلب العفو و السماح إليه.

و دخل هذا البيان أبعاد النتيجة، لأن من عادة لمن شعر أنه

يظلم شخص فعليه طلب العفو لكن مع الأسف يحظ أمير زين الدين قبل أن يطلب العفو إلى مامو، رحم الله مامو بانتقال روح مامو إلى جواره. فشعر أمير زين الدين ندامة شديدة.

"و قد اختلى الأمير في بعض نواحيه يذري دموعا غزيرة عليها تطفئ نار ندمه و حسرته و لكن دون جدوي"

(صفحة ١٨٤، فقرة ١)

(٤) ندامة أمير زين الدين

من البيان التالي سنفهم أن أمير زين الدين يشعر بأن التقدير يجزيه بندم شديد كعقوبة مؤلمة. و هو ما زال على طلب العفو مع أنه يدري بموت مامو و قد دفن على الأرض.

و دخل هذا البيان أبعاد النتيجة، لأن شعر أمير زين الدين بندم شديد و التهب نار الندم في قلبه. أليس العقوبة الكبيرة هي الندم طول الحياة و لن يندمل إلا جاءه ملاك الموت؟

"خذ يا مامو حببتك التي حجبته عنك حيا، و لتسامحني في قسوتي عليك في الدنيا، و في جنايتي الكبرى على قلبك، فلقد عاقبتني الأقدار بأكثر مما تريد .. لقد عاقبتني بأبلغ كي من الندم في قلبي لن يندمل ما بقيت حيا"

(صفحة ١٨٧، فقرة ٤)

٢ - العوامل ظهور قيم الدينية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي

(١) أثر التربية و التعليم

سيبحث في هذه العاملة، العوامل ظهور قيم الدينية في مجال أثر التربية و التعليم

(١) دخل البيان التالي في عاملة أثر التربية و التعليم، لأن أمير زين الدين يحرم على التقاء الرجل و المرأة و اختلاط بينهما. و علم لو لا يقرر هذا الأمر لكان أناس يخالفون أوامر الله و أنظمة التي تجري في مجتمع. و علم أمير زين الدين هذا الأمر من أثر تعلمه و درسه. (صفحة ١٧، فقرة ٤)

(٢) دخل البيان التالي في عاملة أثر التربية و التعليم، لأن من عادة مجتمع جزيرة بوطان هي الاحتفال بعيد الربيع، لكن ولو في حالة الاحتفال، فرّق أمير زين الدين مكان بين الرجال و النسوة. خوفا وقوع الأشياء لا أرادها أحد من مجتمعه. و لا يمكن أدرك هذا الأمر أمير زين الدين إلا قد تعلم من قبل. (صفحة ٢٢، فقرة ٢)

(٣) دخل البيان التالي في عاملة أثر التربية و التعليم، لأن شعرت مربية عجوزة بغياب السعادة من وجه أميرتين، و تجتهد على عودة تلك السعادة بعون الله. و لذلك هي تدعى أن الله هو ربها، و لا يمكن هذا الإدعاء إلا قد دخل عليها أثر التربية و التعليم بأن الله رب لا إله إلا هو. (صفحة ٤٢، فقرة ١)

(٤) دخل البيان التالي في عاملة أثر التربية و التعليم، لأن أحد أميرتين تفهم بأن من وجد خليل فؤاده و لا شيء احتاجه سوى النكاح بسرعة، خوفا من أن يعمل الأشياء غير إرادة إذا لم يعقد النكاح بسرعة. و لا علمت هذا الأمر إلا قد تعلمت الأميرة من قبل. (صفحة ٦٢، فقرة ١)

(٥) دخل البيان التالي في عاملة أثر التربية و التعليم، لأن حين جاء الوفود من تاج الدين إلى أمير زين الدين و يبلغ إرادة تاج الدين بنكاح مع أميرة ستي. و بعد أن سمع قصد من آل تاج الدين فأجاب أمير زين الدين بقبول الطلب منه، بل يسرع بنكاح بين تاج الدين و أمير ستي حالا، لأنه يعلم إذا حان وقت التزويج لامرأة بكره فعليها تعجيل النكاح بالذي لدى الكفاءة معها. و لا يعلم أمير زين الدين هذا الأمر إلا قد تعلم و درس عن هذا الأمر من قبل.

(صفحة ٦٦، فقرة ٤)

(٦) دخل البيان التالي في عاملة أثر التربية و التعليم، لأن بعد نكاح تاج الدين بأمر ستي تكون حال أمير زين وحيدة و لا أحد يقدر على إزالة تلك وحيدة، لكن ولو حالة أميرة زين مختلفة بحالة أميرة ستي ما زالت تفرح بتزويجها و ترجو إلى الله أن يعطيها السعادة دائما. و لا تقدر على هذا الأمر إلا قد علمت بتعلمها من قبل. الفرح بسعادة الشخص و لو حاله ليس بالسعادة.

(صفحة ٩٩، فقرة ١)

ب) تجربة المتنوعة

سيبحث في هذه العاملة، العوامل ظهور قيم الدينية في مجال تجربة المتنوعة. و تنقسم هذه التجربة إلى ثلاثة أقسام : جمالة الانسجام و الخيرية في الدنيا و الصراع الأخلاقي و تجربة عاطفة دينية.

(١) جمالة الانسجام و الخيرية في الدنيا

(أ) دخل البيانان التاليان في تجربة المتنوعة (جمالة الانسجام و الخيرية في الدنيا)، لأن مجتمع بوطان لهم العادة و هي احتفال بعيد الربيع، فخرجوا لمشاهدة الاحتفال و يشكرون بما أعطى الله عليهم

بواسطة عيد الربيع بل يخشع الشاعر بجمالة عيد الربيع و يفكر أن هذه الجمالة من الله سبحانه و تعالى. و هذا التعجب ينعش المجتمع جزيرة بوطان أن كل أشياء في العالم هو من عند الله. و كذلك تفكر الشاعر ينعشه أن الجمالة عيد الربيع هي خلق الله.
(صفحة ١٩، فقرة ١) و (صفحة ٢٥، فقرة ١)

(ب) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (جمالة الانسجام و الخيرية في الدنيا)، لأن الإنسان عموماً يحب الجمال لا سيما الجمال الذي يأتي من جمال الناس فيتعجبون إعجاباً شديداً و يتصورونه بملك الذي نزل من السماء. و وقع هذا الأمر على مربية عجوزة اذ لقيت بمأمو و تاج الدين، لكنها تفهم أن هذا الجمال من خلق الله.

(صفحة ٦٠، فقرة ٢)

(ج) دخل البيانان التاليان في تجربة المتنوعة (جمالة الانسجام و الخيرية في الدنيا)، لأن النسوة اللاء يساعدن أميرة ستي لاستعدادها على التزويج، هن يتعجبن بعينين أميرة ستي أولاً و بعد ذلك يتعجبن بجمالها و أدركن لا أحد في العالم يقدر على نحت مثل جمالة أميرة ستي سوى يد الله، لا خالق هذه الجمالة أو مثلها إلا الله.

(صفحة ٧٣، فقرة ١) و (صفحة ٧٣، فقرة ٣)

(د) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (جمالة الانسجام و الخيرية في الدنيا)، لأن النسوة اللاء يساعدن أميرة ستي و بعد أن يلاحظن بجمالة أميرة ستي، هن يحولن أبصارهن إلى أميرة زين، و يتعجبن لمرة ثانية بل جمالة أميرة زين أغنى و أكثر من جمالة أميرة

ستي. و كأن الله يدل على فوق السماء سماء، فوق الجمالة أجمل.
و أدركن أن هذه الجمالة من عند الله.
(صفحة ٧٤، فقرة ١)

(٢) الصراع الأخلاقي

(أ) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (الصراع الأخلاقي)، لأن
أمير زين الدين قد قرر الأمر بظلم، يعني أدخل مامو على السجن
و فرق محبة بين مامو و أميرة زين. و لكن هذا الأمر يسبب نقص
صحة أميرة زين. فشعر أمير زين الدين الندم على فعله السوء إلى
أخته و يريد أن يتوب من كل أشياء التي تضر أميرة زين.
(صفحة ١٦٥، فقرة ٤)

(ب) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (الصراع الأخلاقي)، لأن
أمير زين الدين يحزن حزنا شديدا بما وقع على مامو و هو يريد أن
يطلب العفو منه لكن مع الأسف جاء الموت قبل أن يلقي بمامو.
و هذا يسبب ندامة شديدة في قلب أمير زين الدين لأنه قد عمل
عملا سيئة بمامو.
(صفحة ١٨٤، فقرة ١)

(ج) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (الصراع الأخلاقي)، لأن
التقدير أجزى فعل أمير زين الدين بندم شديد في قلبه و لن يندمل
إلا جاءه ملاك الموت. و هو يطلب السماح بقسوته على مامو
مع أنه يدري بدفن مامو على قبره. هذا من شدة ندامته بتفريق
المحبة بين مامو و أميرة زين.
(صفحة ١٨٧، فقرة ٤)

(٣) تجربة عاطفة دينية

(أ) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (تجربة عاطفة دينية)، لأن بعد أن أدخله أمير زين الدين السجن و شعر في أوله أنه منفرد، لا صاحب يرافقه على خسارة التي في حياته. فبدأ إدراكه أنه ما زال يملك ربه و يشعر أن ربه ينزل الهداية له من لطفه، و لا يبالي عن الدنيا و لو تعود إليه.

(صفحة ١٤٤، فقرة ١)

(ب) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (تجربة عاطفة دينية)، لأن يكون جسم مامو بعد دخول السجن هزيلا و لا قوة مثل قبل دخوله السجن. مع أن في أوله يكون مامو رجل محكم. لكن يختلف بقلبه فيكون قوة و عنادا. بل يطير قلبه إلى أنحاء العالم و روحه متعلقا بالسماء. و هذا يحدث بأنواع تجربات اللاء تجرى على يده.

(صفحة ١٤٥، فقرة ٥)

(ج) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (تجربة عاطفة دينية)، لأن أميرة زين تعتب و تحتج بما يقضي الله عليها، لكن بسبب أحداث متشابهة اللاء تجري على يدها تنعشها على غلطها، ثم ترضى بما أعطى الله عليها.

(صفحة ١٤٨، فقرة ٥)

(د) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (تجربة عاطفة دينية)، لأن حين ما رأت أميرة زين إلى حزن أخيها فروحته بكلام أنه تفهم خطر جعل مامو رفيق قلبها، و تقبلت بما وقع حالا. لأن البؤس و الهموم من قسمتها و السلطان و السعادة من قسمة أخيها.

(صفحة ١٧٠، فقرة ٣)

(هـ) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (تجربة عاطفة دينية)، لأن حين ما علمت أميرة زين أن عمرها ليس بطويل، فأوصت بطلبها الكثيرة. أنها ما تريد حين أتاها الملاك الموت، حزن مجتمع جزيرة بوطان بل تريد هم في سعادة و فرح. لأنها قد ذقت مرور الأحران الطويلة.

(صفحة ١٧٢، فقرة ٤)

(و) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (تجربة عاطفة دينية)، لأن استطاع مامو أن يصلي في السجن بل كلما جاء حارس سجنه فدائما وجدته في صلاته خاشعا. سبب هذا أن روح مامو لا يعتمد على الدنيا بل متعلقا بالسماء. و تعلقه بالسماء من أحداث اللاء تجري على يده.

(صفحة ١٧٦، فقرة ٢)

(ز) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (تجربة عاطفة دينية)، أن في أوله محبة مامو إلى أميرة زين و عكسه هي و داد لأجل جسماني. لكن بعد حدوث متنوعة (فراق محبة بينهما بأمر من أمير زين الدين) تكون وسيلة إلى حقيقة محبة إلى ربها.

(صفحة ١٧٧، فقرة ٤)

(ح) دخل البيان التالي في تجربة المتنوعة (تجربة عاطفة دينية)، لأنه يعلم لا أحد في الدنيا بل في العالم يليق تعظيمه سوى الله. لاسيما الأمير و ما أشبه ذلك. و سبب هذا ليس أنه ييغض بما حكم أمير زين الدين عليه لكن من هداية التي أنزل الله عليه حين أدخله أمير زين الدين الزنرانة.

(صفحة ١٧٩، فقرة ٣)

ج) العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملابة

سيبحث في هذه العاملة، العوامل ظهور قيم الدينية في مجال العوامل التي نشأت من حوائج غير الملابة بعضها أو كلها.

(١) دخل البيان التالي في العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملابة، لأن مربية عجوزة تنظر بغياب السعادة من وجه أميرتين، و تجتهد على عودة تلك السعادة بعون الله. و تدعو الله بأن يحفظهما. و سبب هذا الدعاء بضياع السعادة من أميرتين و سعادتهما هي سعادتهما كذلك.

(صفحة ٤٢، فقرة ١)

(٢) دخل البيان التالي في العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملابة، لأن مامو و أميرة زين حين يلتقيان و تواعدا لو لم يستطيعا على اتحاد في الأرض فيتحدان في الآخرة. فهذا الوعد يظهر لأتهما مسجونان بسجن المحبة و نهاما النكاح بأمر من أمير زين الدين. (صفحة ١٢٢، فقرة ٤)

(٣) دخل البيان التالي في العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملابة، لأن حين دخل مامو في السجن بظلم و شعر أن حرته منتهكة بأمر من أمير زين الدين و لا طاقة بهذا الحال. فدعا ربه كي يرحمه و لن يحتاج إلى الغير إلا ربه و لن يتذلل إلا لجلال الله سبحانه و تعالى.

(صفحة ١٤٣، فقرة ٢-٣)

(٤) دخل البيان التالي في العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملباة، لأن حصل مامو على حلاوة التعبد و صلة مع الله في السجن. و جعل تعبه بالله ليلا و نهارا و طول الأيام. مع أن نعرف من دخل في السجن لا يشعر الشيء إلا خسارة. و هذا حصله مامو بسبب انقطاعه من الدنيا و شعور من انتهاك حرته.

(صفحة ١٤٥، فقرة ٣)

الفصل الرابع

الاختتام

و يحتوي في هذا الباب عن نتائج البحث في الباب الثالث و الاقتراحات للباحثين في المستقبل، و هو كما يلي :

أ- الخلاصة

الخلاصة التي وجده الباحث في الباب الثالث المتعلقة بأنواع القيم الدينية و عوامل ظهورها في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي.

١- بيان القيم الدينية في رواية مامو زين كثيرة جدا. وجد الباحث إلى ٢٥ (خمس و عشرون) بيان تضم على قيم الدينية و عوامل ظهورها في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي في شتى الأشخاص. و البحث عن قيم الدينية عالمية شديدة، و استخدم الباحث رأي غلوك و ستارك (Glock&Stark). و هما يعرضان أن أنواع القيم الدينية هي خمس أبعاد، و هي : أبعاد الطقوس و أبعاد الايدولوجية و أبعاد المثقف و أبعاد التجريبي و أبعاد النتيجة. و عدد أبعاد الطقوس في رواية مامو زين ١٠ بيانا. أما أبعاد الايدولوجية فيها ٩ بيانا. و أبعاد المثقف فيها بيان واحد (١). و أبعاد التجريبي بيانان (٢). أما أبعاد النتيجة ٤ بيانات. و احدى البيانات منها تضم على بيانين و هي في صفحة ٤٢، فقرة ١

٢- أما عوامل ظهور قيم الدينية في رواية مامو زين كذلك متساوية بأنواع القيم الدينية. و استخدم الباحث في عوامل ظهور قيم الدينية رأي طولس (Thouless). و هو يعرض أن موقف الديني لشخص مؤثر بشتى العوامل، منها : أثر التربية و التعليم و أثر تجربة المتنوعة، (و هذا الأثر تنقسم إلى ثلاثة أقسام، أ-

الجمالة و الانسجام ب- الصراع الأخلاقي ج- تجربة عاطفية دينية) و أثر العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملابة و أثر عملية التفكير اللفظي المختلفة. لكن الباحث لا يجد أثر عملية التفكير اللفظي المختلفة في رواية مامو زين. و بيان أثر التربية و التعليم ٦ بيانات. و بيان تجربة المتنوعة (الجمالة و الانسجام) ٦ بيانات. و بيان تجربة المتنوعة (الصراع الأخلاقي) ثلاث (٣) بيانات. و بيان أثر تجربة المتنوعة (تجربة عاطفية دينية) ٨ بيانات. أما بيان أثر العوامل كلها أو بعضها نشأت من حوائج غير الملابة أربع (٤) بيانات.

ب- مقترحات البحث

بعد مناقشة الباحث لهذا البحث فينبغي عليه أن يقدم الاقتراحات و يرجو أن تكون اقتراحاته نافعة لمن يهتم على هذا العلم .

١- ينبغي على جميع طلاب قسم اللغة العربية و أدبها الذين سيبحثون عن قيم الدينية في الرواية أو القصة القصيرة أو الشعر و غيرها فعليهم أن يطلبوا الكتب المتعلقة بعلم الأدب الاجتماعي و الدينية كثيرا، كي يسهل في تحليل بحوثهم. و أن يعينوا القيم الدينية التي توافق في بحوثهم، لأن الدينية عالمية جدا و كي لا يتوسع بحوثهم.

و أخيرا ان وجدتم الأخطاء و النقصان في هذا البحث فيرجو الباحث أن يكمله هذا البحث باحث الآخر و عسى أن يكون هذا البحث نافعة لطلاب قسم اللغة العربية و أدبها خصوصا و جميع الناس عموما.

قائمة المراجع

أ- المصادر العربية

أحمد الإسكندري. مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي (مصر : دار المعارف، ١٩١٦)

رمضان، محمد سعيد البوطي، مموزين (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٤)
الشايب، أحمد، أصول النقد الأدبي (القاهرة : مكتبة النخبة المصرية، ١٩٦٣)
شلتوت، محمد، الإسلام عقيدة و شريعة (القاهرة : دار القلم، ١٩٦٦)
عمر، معن خليل، نظريات المعاصرة في علم الاجتماع (عمان : دار الشروق، ٢٠٠٥)

مجد وهبة. كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٤)

معلوف، لويس، المنجد في اللغة و الأعلام (بيروت : دار الشرق، الطبعة الثامنة، مجهول السنة)

وحيد، رجاء دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية و ممارساته العلمية (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٠)

ب- المصادر الإندونيسية

Aini, Qurrota, *Nilai-Nilai Religiusitas dalam Novel Bayang-Bayang Hitam Karya Najib Kailani*, (Universitas Islam Negeri Sunan Ampel) pdf, 14
Atmosuwito, Subijantoro, *Perihal Sastra dan Religisitas Dalam Sastra*, (Bandung : C.V. Sinar Baru, 1989)
D, Ancok, *Teknik Penyusunan Skala Pengukur*, (Yogyakarta : Pusat Studi Kependidikan dan Kebijakan, Universitas Gadjah Mada, 2002)

- D, Ancok. & Suroso, F, *Psikologi Islami: Solusi Islam atas Problem-Problem Psikologi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001)
- Damono, Sapardi Djoko, *Pedoman Penelitian Sosiologi Sastra* (Jakarta : Depdiknas, 2002)
- Daradjat, Zakiah, *Ilmu Jiwa Agama*, (Jakarta : Bulan Bintang, 1996)
- El-Bouthy, Ramadhan, *Mamo-Zein*, (Tangerang : Republikata, 2010)
- Endraswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : CAPS, 2011)
- *Sosiologi Sastra, Studi, Teori, dan Interpretasi*, (Yogyakarta : Penerbit Ombak, 2013)
- Esha, Muhammad In'am, *Menuju Pemikiran Filsafat*, (Malang : UIN-MALIKA PRESS, 2010)
- Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-modernisme*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2014)
- Kaelan, *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama dan Humaniora*, (Yogyakarta: Paradigma, 2012)
- Kamaruddin, *Pengantar Metodologi Riset*, (Bandung : Angkasa, 1972)
- Kurniawan, Heru, *Teori, Metode, Dan Aplikasi Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2012)
- Mariman, Darto, *Perilaku Prosocial Bagi Revolusi Mental: Seri Penelitian*, (Malang : Penerbit Selaras Media Kreasindo, 2016)
- Nawawi, Hadari, *Metodologi Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta : Universitas Gadjah Mada Press, 1991)
- Nur, Sunardi, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2011)
- Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007)
- Rakhmat, Jalaluddin, *Psikologi Agama : Sebuah Pengantar*, (Bandung : Mizan, 2004)
- Rakhmat, Jalaluddin, *Psikologi Agama* (Jakarta : Raja Grafindo, 2012)

- Ratna, Nyoman Kutha, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2007)
- *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D* (Bandung : Alfabeta, 2012)
- Sukmadinata, Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011)
- Syam, Mohammad Noor, *Filsafat Pendidikan dan Dasar Filsafat Pendidikan Pancasila*, (Surabaya : Usaha Nasional, 1986)
- Tarigan, Henry Guntur, *Pengajaran Gaya Bahasa* (Bandung : Penerbit Angkasa, 1991)
- Thouless, Robert Henry, *An Introduction to The Psychology of Religion*, (London : Cambridge University Press, 1971)
- Wargadinata, Wildana, Laily Fitriani, *Sastra Arab dan Lintas Budaya* (Malang : UIN MALANG PRESS, 2008)
- Wellek, Rene dan Austin Werren, *Teori Kesusastraan* (Jakarta : Gramedia, 1990)
- Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Kanwa Publisher, 2013)
- Y. B., Mangunwijaya, *Sastra dan Religiositas*, (Yogyakarta : Kanisius, 1988)